



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3932

التاريخ : الجمعة 2016/5/13

الفبر الرئيسي



نتنياهو: بإمكان كل يهودي في
العالم أن يسمي "إسرائيل" وطنه

... ص 4

أبرز العناوين



القاهرة: محكمة الأمور المستعجلة تقضى بعدم الاختصاص في دعوى إدراج حماس كمنظمة إرهابية
مفوض الأونروا يزور المخيمات الفلسطينية بسورية: أكثر من 20% من الفلسطينيين غادر بسبب الحرب
"أمل" و"زيتونة" .. سفن نسائية تسير باتجاه غزة لكسر حصارها
مركز أسرى فلسطين: الاحتلال اعتقل 2,000 طفل خلال انتفاضة القدس
الأمم المتحدة: سفير فنزويلا يعتذر لـ"إسرائيل" عن تصريحات "الحل النهائي"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس وكيري يبحثان هاتفياً عقد المؤتمر الدولي للسلام
5	3. الحمد لله يبحث مع مدراء المؤسسة الأمنية لضواحي القدس مكافحة الجريمة وتسريب الأراضي
5	4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه معاناة الشعب الفلسطيني
6	5. "القدس الفلسطينية": تحركات السفير السويسري بغزة تتم بتنسيق كامل مع السلطة الفلسطينية
7	6. "التربية الفلسطينية" تطلع سفراء وقناصل على الانتهاكات الإسرائيلية بحق التعليم في القدس
7	7. عباس يمنح رئيس "تيكا" التركية وسام الاستحقاق والتميز الذهبي
8	8. منصور: فلسطين كسبت الجولة الأولى في مجلس الأمن.. واجتماع باريس في نهاية الشهر الجاري
8	9. "الإعلام الفلسطينية": العنصرية تسطو على المناهج "التربوية" في مدارس "إسرائيل"
8	10. غزة: مجهولون يهاجمون منزل مدير عام العلاج في الخارج بوزارة الصحة
9	11. مشير المصري يدعو عباس إلى المباشرة بتنفيذ المصالحة وإنهاء الانقسام بالفعل لا بالقول فقط
<u>المقاومة:</u>	
9	12. "الجهاد": لا مفاوضات أو مبادرات تعطي الاحتلال حقاً بفلسطين
10	13. موقع ديبكا: انفجار حزام.. خمسة استنتاجات ترعب استخبارات الاحتلال
11	14. مصدر بالمقاومة: سواجه استفزازات الاحتلال برد صارم
12	15. "الشعبية" تدعو الأجهزة الأمنية بالضفة للإفراج عن الطلبة المعتقلين على خلفية الرأي والتعبير
12	16. قيادي في "الشباب المجاهد" بغزة: علاقتنا بـ"داعش" علاقة تناصح والفكر واحد ولا ارتباط تنظيمياً
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	17. هرتزوج: هناك اتصالات مع نتنياهو لتشكيل حكومة وحدة
13	18. يحييموفيتش تكشف أكاذيب هرتزوج: حكومة يمين وليس وحدة
13	19. "المعسكر الصهيوني": هرتزوج "يزحف" نحو الحكومة ونواب يهددون بالانقسام
16	20. "معهد الصادرات": قلق إسرائيلي من "المقاطعة الصامتة" لبضائعها
17	21. عائلة الضابط الأسير جولدن: أن أوان دفع الثمن لحماس وعودة ابننا
17	22. موقع "والا": العمليات الفلسطينية تنشر الرعب بشوارع القدس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	23. محمد بركة: لا يمكن إصلاح آثار النكبة إلا بعودة اللاجئين إلى وطنهم
19	24. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال اعتقل 2,000 طفل خلال انتفاضة القدس
19	25. غزة: صرف الدفعة الأولى للمستفيدين من مشروع إعادة إعمار المنشآت الصناعية
20	26. مجلس منظمات حقوق الإنسان: 68 عاماً وسيناريو النكبة متواصل
21	27. كلاب الاحتلال البوليسية تنهش جسد الأسير محمد العزة
22	28. نادي الأسير الفلسطيني: ارتفاع عدد المعتقلين الإداريين في معتقلات الاحتلال إلى 750

22	29.	الاحتلال يمنع وصول مسيرة "أفشوا السلام بينكم" للأقصى
23	30.	تقرير: اللاجئون الفلسطينيون في العراق تعرضوا لعملية اجتثاث منهجية منذ عام 2003
24	31.	قرار إسرائيلي بهدم منزل عائلة ثلاثة أسرى من القدس
25	32.	فتح معبر كرم أبو سالم استثنائياً لإدخال المحروقات لغزة
25	33.	الاحتلال يشن هجمات على حدود غزة ويستهدف المزارعين والصيادين
25	34.	الفلسطينيون يكابدون معاناة السفر للخروج من الحصار عبر معبر رفح
27	35.	لبنان: إحياء ذكرى النكبة في مخيم برج البراجنة
27	36.	المطران حنا: الأب ندفاف مستفز ومسيء وأخرج ذاته من الكنيسة وأفكاره لا علاقة لها بالرسالة الكهنوتية
28	37.	الآلاف من فلسطينيي 48 يشاركون بمسيرة العودة في النقب إحياءً لذكرى النكبة
28	38.	القدس: 97 مستوطناً يهودياً يقتحمون باحات المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال
اقتصاد:		
29	39.	جهاز الإحصاء المركزي: ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في الضفة وغزة
مصر:		
29	40.	القاهرة: محكمة الأمور المستعجلة تقضى بعدم الاختصاص في دعوى إدراج حماس كمنظمة إرهابية
30	41.	دراسة إسرائيلية: المناهج التعليمية الجديدة بمصر تجعل من "إسرائيل" شريكة صديقة
لبنان:		
31	42.	مقتل قيادي بحزب الله في غارة إسرائيلية في سورية
عربي، إسلامي:		
31	43.	العربي: اتصالات ومشاورات دولية لإنجاح المبادرة الفرنسية
دولي:		
32	44.	الأمم المتحدة: سفير فنزويلا يعتذر لـ"إسرائيل" عن تصريحات "الحل النهائي"
33	45.	مفوض الأونروا يزور المخيمات الفلسطينية بسورية: أكثر من 20% من الفلسطينيين غادر بسبب الحرب
33	46.	"أمل" و"زيتونة".. سفن نسائية تسير باتجاه غزة لكسر حصارها
34	47.	شركة "ريبوك" تلغي إطلاق حذاء خاص احتفالاً بـ"استقلال إسرائيل"
34	48.	وزير خارجية الصين: منتدى التعاون العربي - الصيني رسالة للعالم بمساندة الصين للقضية الفلسطينية
35	49.	مخرج صيني في غزة لإعداد فيلم وثائقي عن أزمة اللاجئين
مختارات:		
36	50.	عائدات السياحة الحلال 238 بليون دولار في 2019

حوارات ومقالات:	
37	51. هل انتهى "حل الدولتين"؟... الياس سحاب
38	52. شروط إسرائيل التعجيزية... د. أسعد عبد الرحمن
40	53. إسرائيل ونفط الجولان: محاولة بناء وقائع جديدة... محمد صالح الفتيح
43	54. اتساع الهوة بين أمريكا وإسرائيل... أودي سيغال
46	كاريكاتير:

١. نتنياهو: بإمكان كل يهودي في العالم أن يسمي "إسرائيل" وطنه

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تجنب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التطرق إلى مسألة حق العودة للاجئين الفلسطينيين، إلا أنه قال إن "بإمكان كل يهودي في العالم أن يعتبر إسرائيل وطنه". وقال نتنياهو في رد مساء يوم الخميس، على أسئلة وُجّهت إليه عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إنه "يمكن لكل يهودي أن يسمي إسرائيل وطنه".

وكان العديد من الأشخاص وجهوا أسئلة إلى نتنياهو حول رفض إسرائيل حق العودة للاجئين الفلسطينيين، إلا أنه تجنب الإجابة عليها.

وأضاف نتنياهو "رؤيتي للسلام واضحة وهي دولتان لشعبين، دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة اليهودية، وقد حان الوقت". وتابع نتنياهو: "أنا على استعداد للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم فوراً، ويمكنه أن يأتي إلى منزلي في القدس أو أذهب إلى بيته في رام الله وسط الضفة الغربية، عليكم توجيه سؤال بهذا الشأن إلى الرئيس عباس وأن تستمعوا له".

وفي معرض رده على سؤال بشأن عدم قبول "إسرائيل" مبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام 2002، أوضح نتنياهو أن "صيغة معدلة لهذه المبادرة تأخذ همومنا بعين الاعتبار ستستحق الدراسة"، زاعماً أن "إسرائيل ستبحث دوماً عن السلام".

وفضّل عدم الخوض في موقفه من المرشحين للرئاسة الأمريكية مكتفياً بالقول "شكراً، لدي ما يكفي من السياسة هنا"، في إشارة إلى الخلافات السياسية في بلاده. وأعلن أنه يخطط لتوسيع العلاقات الإسرائيلية - الأفريقية بقوله "سأزور أوغندا وكينيا ورواندا وأثيوبيا"، (دون أن يحدد موعداً لذلك).

وبعد أن كانت العديد من التعليقات تميزت بالتهكمية، فإن نتنياهو رفض إبداء ندمه على قبول فكرة الإجابة على أسئلة عبر "تويتر"، قائلاً "لا على الإطلاق، أنا أتمتع بكل لحظة".

وحاول الرد على التهكم بتهكم، ففي رده على سؤال "هل تخشى أن يكون وزير خارجيتك لا يلتزم بعمله بالكامل؟"، أجاب ننتياهو الذي يتولى أيضاً منصب وزير الخارجية "أنا أتحدث مع وزيرى للخارجية يومياً، ونرى سويًا كل شيء".

وكالة الأناضول للإنباء، أنقرة، 2016/5/12

٢. عباس وكيري يبحثان هاتفياً عقد المؤتمر الدولي للسلام

بلال ضاهر: ذكرت وكالة "وفا" أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس، جرى خلاله الحديث والتشاور حول عقد المؤتمر الدولي للسلام، وأفضل السبل لدعم المبادرة الفرنسية. وأكد عباس مجدداً خلال المكالمة الهاتفية، على الدعم الكامل للجهد الفرنسي، وضرورة دعم المجتمع الدولي لهذه المبادرة.

عرب 48، 2016/5/13

٣. الحمد لله يبحث مع مدراء المؤسسة الأمنية لضواحي القدس مكافحة الجريمة وتسريب الأراضي

رام الله: اجتمع رئيس الوزراء، وزير الداخلية رامي الحمد الله، في مكتبه برام الله يوم الخميس، بمدراء المؤسسة الأمنية لضواحي القدس. وشدد الحمد الله على أن المؤسسة الأمنية تبذل كافة الجهود لتوفير الأمن والحماية للمواطنين في ضواحي القدس، ومكافحة الجريمة وتسريب الأراضي للاحتلال، رغم المعوقات الإسرائيلية ومحاولات سلطات الاحتلال المستمرة في تعطيل دور المؤسسة الأمنية الفلسطينية في تحقيق الأمن، وجلب الخارجين عن القانون للعدالة. وأكد رئيس الوزراء أن القيادة تولى القدس مكانة خاصة، وتعمل على تعزيز صمود سكانها وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة لخدمة المواطنين فيها، رغم كافة محاولات التهويد والتهجير الإسرائيلية التي تستهدف بها المدينة.

وكالة الأناضول والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/12

٤. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه معاناة الشعب الفلسطيني

رام الله: طالبت وزارة الشؤون الخارجية، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، وعمليات السطو الإسرائيلية على الأرض وممتلكات ومنازل المواطنين. ودعت "الخارجية"، في بيان صحفي، أمس، المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف جادة منسجمة مع الشرعية الدولية وقراراتها، ومع القانون الدولي، بما يضمن موقفاً دولياً حازماً وداعماً للأفكار الفرنسية، وداعماً للقيادة في جهودها لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، واتخاذ قرار ملزم في

مجلس الأمن لوقف الاستيطان وإزالته. وعبرت عن استغرابها من الصمت الدولي على جرائم الاحتلال، وعلى تصعيد حربه الشرسة ضد الوجود الفلسطيني على أرض وطنه، كما عبرت عن دهشتها من بعض عبارات الإدانة الخجولة، التي تصدر بين الفينة والأخرى، دون أن تترك أي أثر على مواقف وعلاقات أصحابها مع دولة الاحتلال.

وقالت الوزارة: إنها إذ تدين بأقصى العبارات سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية الاحتلالية، وتدين عريصات عصابات المستوطنين، المدعومين بشكل علني من المستوى السياسي والعسكري في إسرائيل، فإنها تؤكد أن إجراءات الاحتلال عبارة عن عمليات (سطو مسلح) على الأرض والمنازل والممتلكات الفلسطينية، مهما حاول تغليفها بأقنعة مضللة، وهذا ينطبق على عمليات إخلاء البؤر الاستيطانية التي سرعان ما يعود إليها المستوطنون، أو يتم تحويلها لأغراض عسكرية مؤقتة، ومن ثم تسليمها للمستوطنين من جديد.

الأيام، رام الله، 2016/5/13

٥. "القدس الفلسطينية": تحركات السفير السويسري بغزة تتم بتنسيق كامل مع السلطة الفلسطينية

رام الله: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، يوم الخميس، إن تحركات السفير السويسري بول غارنير في قطاع غزة "ليست جديدة، وإنما بدأت منذ أشهر طويلة، زار خلالها غزة عدة مرات والنقى مع قيادات من حركة حماس ومسؤولين في الفصائل، وذلك بتنسيق كامل مع السلطة الفلسطينية، لتقريب وجهات النظر بشأن بعض القضايا الخلافية حول ملف المصالحة وخاصة ملف الموظفين".

وأوضحت المصادر في حديث خاص لـ "القدس" دوت كوم، أن "سويسرا تبذل جهودا كبيرة لحل أزمة الموظفين منذ أشهر طويلة، وقدمت ورقة خاصة لذلك، وتم مناقشتها والعمل على تعديلها أكثر من مرة من قبل حركتي فتح وحماس، إلا أنه حتى اللحظة لم يتم التوصل الى صيغة توافقية، في ظل تشديد حماس على أن يضمن حل قضية الموظفين إبقائهم جميعا في وظائفهم دون أي حلول مبتكرة". وأشارت المصادر إلى أن "سويسرا ساهمت بشكل كبير في شهر أكتوبر/ تشرين أول 2014 في صرف دفعة مالية لموظفي غزة، بدعم قطري وإسناد سويسري، وبرعاية من الأمم المتحدة من خلال التنسيق عبر حكومة الوفاق الوطني لأول مرة".

وبينت المصادر أن الاجتماع الأخير الذي جمع قيادة حماس في غزة والسفير السويسري غارنير "بحث قضية الموظفين بالأساس، والعمل على تمكين حكومة الوفاق لاستلام مهامها كجزء من عملية حل الأزمة العالقة، التي توقفت على إثرها حوارات الدوحة بسبب خلافات بين حماس وفتح على بعض القضايا المتعلقة بشكل وجوه وبرنامج الحكومة وملف الموظفين وملف منظمة

التحرير". وذكرت المصادر أن السفير السويسري أوضح لقيادة حماس أن بلاده ستحاول بذل جهود من أجل جمع الأطراف المعنية بالمصالحة الفلسطينية، وكذلك أطرافاً دولية، بالتعاون مع قطر ومصر لحل جميع الخلافات، مبيّنةً أن السفير أوضح أن تلك الجهود ستبدأ قريباً بالتنسيق مع جميع الجهات التي رعت مسبقاً حوارات المصالحة وأنها لن تكون بديلاً عن تلك اللقاءات بل للتعاون المشترك من جميع الأطراف لحل الخلافات القائمة. وأشارت إلى أن "السفير السويسري يضع قيادة حركة فتح في صورة الاتصالات التي يجريها باستمرار، والتي ينسقها أيضاً مع مسؤولين أميين من بينهم المنسق الخاص للأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/12

٦. "التربية الفلسطينية" تطلع سفراء وقناصل على الانتهاكات الإسرائيلية بحق التعليم في القدس

رام الله: عقدت وزارة التربية والتعليم العالي، في رام الله، أمس، لقاءً حول واقع الانتهاكات الإسرائيلية ضد مدارس القدس، تضمن إطلاع عدد من سفراء وقناصل الدول لدى فلسطين على الانتهاكات المجحفة المتواصلة بحق التعليم في القدس.

ودعا وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم إلى فضح الانتهاكات الإسرائيلية وممارسات الاحتلال التي تستهدف محاربة الهوية الوطنية في القدس، وأسرة التعليم، خاصة عبر تحريف المناهج وحرمان القدس من المدارس الجديدة وعدم السماح بترميم المدارس القائمة.

ودعا كافة ممثلي الدول الداعمة إلى العمل على توفير الحماية العاجلة للتعليم في القدس، والضغط من أجل توفير تعليم نوعي للطلبة، مؤكداً أهمية مثل اللقاءات في ظل الهجمة المتواصلة التي تتعرض لها العملية التعليمية في القدس.

وخلال هذا اللقاء، الذي أدارته القائم بأعمال مدير عام العلاقات العامة والدولية، نسرین عمرو، تم إنشاء مجموعة العمل لمتابعة الانتهاكات بحق التعليم في القدس، ممثلة عن وزارات التربية والتعليم العالي والخارجية وشؤون القدس، وعدد من ممثلي المؤسسات الدولية والدول.

الأيام، رام الله، 2016/5/13

٧. عباس يمنح رئيس "تيكا" التركية وسام الاستحقاق والتميز الذهبي

أنقرة- ناصر حجاج: منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن"، وسام الاستحقاق والتميز الذهبي"، إلى سردار تشام، رئيس وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) التابعة لرئاسة الوزراء، تقديرًا لما قامت به المؤسسة، من أعمال ومشاريع في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشريف.

وسلم الوسام نيابة عن عباس، السفير الفلسطيني لدى أنقرة فائد مصطفى، خلال مراسم احتفال أقيمت، اليوم الخميس، بمقر السفارة في العاصمة التركية، بحضور ممثل الجامعة العربية لدى أنقرة، محمد الفاتح نصري، وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/5/12

٨. منصور: فلسطين كسبت الجولة الأولى في مجلس الأمن.. واجتماع باريس في نهاية الشهر الجاري

غزة - أشرف الهور: أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، أن الجانب الفلسطيني كسب الجولة الأولى في مجلس الأمن الدولي، ضمن التوجه القائم على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأكد أن الاجتماع التمهيدي الذي تعقده فرنسا لعدد من الدول نهاية مايو/ أيار الحالي من أجل مناقشة بنود مبادرتها الجديدة للسلام سيكون حاسما.

القدس العربي، لندن، 2016/5/13

٩. "الإعلام الفلسطينية": العنصرية تسطو على المناهج "التربوية" في مدارس إسرائيل

رام الله: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية يوم الخميس، إنها ترى في تبني وزارة التعليم الإسرائيلية كتابًا مدرسيًا في منهاج المواطنة، بعنوان "أن نكون مواطنين في إسرائيل" غرسًا للعنصرية، وتأسيسًا لحقد أسود ضد الهوية الفلسطينية، وترجمة لتطرف أعمى. وأكدت الوزارة أن الكتاب المتناغم مع نزعة التطرف لحكومة الاحتلال، وتزامنه مع الذكرى السنوية 68 لنكبة فلسطين، يُعد دليلاً على نوايا إسرائيل، التي لا تكتفي باستهداف أبناء شعبنا والتكثير بهم، بل تُحرّض عليهم، وتطلق يد التطرف نحوهم. وحثت وزارة الإعلام منظمة اليونسكو على ممارسة الضغط لإجبار إسرائيل على وقف عنصريتها وكراهيتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/13

١٠. غزة: مجهولون يهاجمون منزل مدير عام العلاج في الخارج بوزارة الصحة

غزة: هاجم مجهولون مساء يوم الخميس، منزل مدير عام العلاج في الخارج بوزارة الصحة الدكتور بسام البدري، والكائن في برج داوود في منطقة الرمال وسط مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية بان الدكتور البدري لم يكن متواجدا في المنزل لحظة الهجوم، وان والدته ثريا رجب البدري (78 عاما) والتي عادت إلى القطاع أمس بعد رحلة علاج في القاهرة توفيت خلال الهجوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/12

١١. مشير المصري يدعو عباس إلى المباشرة بتنفيذ المصالحة وإنهاء الانقسام بالفعل لا بالقول فقط

غزة: دعا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس مشير المصري، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "إلى البدء بتنفيذ اتفاق المصالحة، وإنهاء الانقسام بالفعل لا بالقول فقط". وقال المصري في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، يوم الخميس: "محمود عباس هو من يملك مفتاح تنفيذ المصالحة، لدعوة الإطار القيادي للاجتماع، ولتفعيل المجلس التشريعي والدعوة إلى الانتخابات". وأشار المصري إلى أن المصالحة لا تحتاج إلى مزيد من المفاوضات، واتهم حركة "فتح" بأنها ترهن قراراتها بشأن المصالحة للموقفين الأمريكي والإسرائيلي.

وأضاف: "حماس لا إشكالية لديها أن تتحمل حكومة الوفاق كامل مسؤولياتها لكن بشكل متكامل وليس بشكل جزئي". وأكد المصري أن حماس واثقة من شعبيتها، ولا تخشى الذهاب إلى الانتخابات، وقال: "لقد كانت انتخابات جامعة بيرزيت دليلا واقعيا على شعبية حماس، حيث فازت الكتلة الإسلامية بالمرتبة الأولى فيها على الرغم من الحرب المزدوجة التي تُخاض ضد حماس في الضفة". وأضاف: "نحن واثقون من شعبيتنا ومن ارتباطنا بشعبنا، وجاهزون للانتخابات".

على صعيد آخر أكد المصري عبثية استمرار الرهان على الحصار واختلاق الأزمات الاقتصادية والأمنية لحركة "حماس"، وقال: "واضح أن هناك بعض الأطراف مازالت تعيش في القرون الحجرية، ولم تقرأ التاريخ جيدا، ولم تتعظ من تجاربها الفاشلة في الحرب على حماس". وأضاف: "على الرغم من الحصار الأطول والحروب الأشرس، والأزمات المصطنعة، فقد تمكنت حماس من تجاوز كل ذلك باقتدار، ومازالت تشكل قوة عسكرية في وجه المحتل حاضنة لمشروعها التحرري. وأكدت بالفعل لا بالقول إنها أكبر من الاستئصال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/5/12

١٢. "الجهاد": لا مفاوضات أو مبادرات تعطي الاحتلال حقا بفلسطين

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش أن أية مفاوضات أو مبادرات أو تسوية لا يمكن أن تعطي الاحتلال حقا في فلسطين، مشددا على أن فلسطين من نهرا إلى بحرهما ملك لأبناء الشعب الفلسطيني ولا يمكن أن تقبل القسمة على دولتين أو شعبين. وقال البطش في مهرجان نظمته حركة الجهاد الإسلامي في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة مساء يوم الخميس بمناسبة ذكرى النكبة "لا تسوية ولا مفاوضات ولا تطبيع ولا مبادرات يمكن أن تعطي الاحتلال حقا في فلسطين".

وأضاف "إن ذكرى النكبة تؤكد لنا أن الصراع مع العدو الإسرائيلي لن ينتهي لا بالاعتراف المتبادل أو التسوية السياسية أو المفاوضات لكنه سينتهي بالسيف والمقاومة وصولاً إلى تحرير مسرى النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-".

وتابع "نقول لكل أبناء أمتنا لنجتمع من أجل فلسطين ولننشد لحماية أهلها". ودعا البطش الأمة العربية والإسلامية إلى إنهاء حصار قطاع غزة المفروض منذ عشر سنوات ودعم المقاومة ودعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني في القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/5/12

١٣. موقع ديبكا: انفجار حزما.. خمسة استنتاجات ترعب استخبارات الاحتلال

الناصر: أثارت عملية تفجير العبوة على حاجز حزما في القدس المحتلة، مخاوف واسعة لدى الاحتلال الصهيوني؛ تتجاوز نتائجها المباشرة المحدودة، إلى آفاق الاستنتاجات المرعبة لتطور أداء المقاومة وتنوع أساليبها؛ رغم الإجراءات الأمنية الصهيونية المشددة.

موقع "ديبكا" الاستخباراتي الصهيوني كتب يوم الخميس، تحت عنوان "ليس ذئبا منفردا" تحليلاً لمشهد ما حدث على حاجز حزما في القدس المحتلة، وهو ما تابعه قسم الترجمة والرصد في "المركز الفلسطيني للإعلام".

وذكر الموقع أنه عشية "الأعياد اليهودية" (مساء الثلاثاء 10-5) استُدعي مقاتلو الجبهة الداخلية، للتعامل مع جسم مشبوه عند نقطة تفتيش بلدة حزما بالقرب من مستوطنة "جفعات زئيف" شمال القدس، لكن الجسم المشبوه انفجر، وأصيب 3 جنود صهاينة أحدهم ضابط حالته بالغة الخطورة.

وأضاف الموقع "اشتمل الجسم المشبوه على 4 أنابيب معدنية مليئة بالمسامير والبراغي، وكانت هناك 5 متفجرات أخرى في المكان، وبعضها مُعدّ بطريقة مفخخة مربوطة ببعضها على بالون غاز، لم تنفجر نتيجة لعطل فني، وبالتالي منع حدوث كارثة أكبر بكثير".

التقديرات، على ما يبدو أن المقاومين وضعوا القنابل الأربع الأولى حتى تنفجر بجنود الحاجز والخمس الأخرى عندما تأتي قوة أخرى من الشرطة وحرس الحدود ورجال الاستخبارات ويتم تفجيرها. وبحسب الموقع العبري فإن الاستخبارات الصهيونية كان لديها خمسة استنتاجات خطيرة للعملية:

1. ليس عمل "ذئب منفرد"... عملية نقطة تفتيش حزما عملية "إرهابية معقدة"؛ تتطلب المعرفة النظرية في إعداد عبوات ناسفة تنفجر بطريقة متسلسلة، وتحتاج للخبرة العملية اللازمة لتجميع وإعداد المواد الخام، وعمل الأفخاخ وأسلوب تشتيت، ومن ثم الاختفاء بسرعة عن الأنظار،

والانسحاب بهدوء، والاتصال بالمراقب بشكل مباشر أو غير مباشر، مع وسيط يشغل المتفجرات عن بعد بواسطة خلوي.

2. التحضير المسبق: إعداد هجوم بهذا الحجم يتطلب عدة أشهر من التحضير، و5 أشخاص عاملين على الأقل تحت السرية التامة، وعلى الأقل عدد مماثل من المتعاونين في مختلف المجالات، مع كل هذا لم تكن جميع المعلومات الأولية لدى الشرطة "الإسرائيلية"، ولا مع الشاباك.

3. الأوامر ليست واضحة: يظهر مرة أخرى أن المبادئ التوجيهية التشغيلية غير واضحة ومتناقضة، أو لم تكن موجودة، خبراء المتفجرات لديهم سنوات طويلة من الخبرة والمعرفة ولديهم جميع الأدوات اللازمة، وطرق التعامل مع الأجهزة الإلكترونية والمتفجرات، ولديهم التدابير الوقائية الشخصية الشاملة، والعقدة هنا في قيادة منطقة القدس.

4. مسؤولية القيادة: من المفترض أن يكون المقاتلون على اتصال مباشر مع اللاسلكي الثابت في غرفة العمليات؛ بحيث تتلقى من القوة أي إشارة وبدورها يتم إرسالها للقيادة، حيث يوجد ثلاثة ضباط يعملون معا في غرفة التوجيه العسكري من ذوي الخبرة، وإذا ما تم التعرف على جسم مشبوه يجب تحييده بعيدا عن مكان تواجد الجنود أو المراكز الحساسة أو بعيدا عن تواجد المواطنين، ومنع المارة من الاقتراب من المنطقة، ويتم بسرعة دعوة خبراء المتفجرات والشرطة وسلاح الهندسة.

5. الوعي في الأيام الحساسة: الهجوم الذي كاد أن يخلف العديد من "الضحايا" في يوم ذكرى سقوط الجنود، وبمثل الأوقات الحساسة الأخرى المعروفة؛ هل تنجح المنظمات الفلسطينية في تنفيذ عمليات في ظل هذه الأجواء الحساسة المهمة، فمن الواجب رفع حالة الحذر والوعي قبل حدوث أي عمل "إرهابي" (مقاوم)، وفي ظل غياب الإجراءات التشغيلية اللازمة يُمنع المقاتلون غير المهرة من إزالة القنابل وتحييد المتفجرات. ويخلص إلى أن "الحظ السعيد هو من لعب في العملية لمنع وقوع المزيد من القتلى والجرحى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/12

١٤. "الشعبية" تدعو الأجهزة الأمنية بالضفة للإفراج عن الطلبة المعتقلين على خلفية الرأي والتعبير

رام الله: استتكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة إقدام أجهزة الأمن الفلسطينية على اختطاف الطالب في بيرزيت وعضو القطب التقدمي الطلابي كفاح قزمار، داعية إلى إطلاق سراحه فوراً دون قيد أو شرط، ومعه جميع الطلبة المعتقلين على خلفية الرأي والتعبير.

ودعت الجبهة لضرورة التصدي لسياسة اختطاف الطلبة على يد الأجهزة الأمنية، والتي تصاعدت في الأسابيع الأخيرة، مؤكدة أن "هذا الأسلوب البوليسي والتغول الفج ضد طلبتنا لا يزيد من الشرخ

في الساحة الفلسطينية فحسب، بل يعرض حياة الطلبة والمعتقلين السياسيين للخطر في ظل استغلال الاحتلال لهذا الاعتقال لاعتقالهم"، وفق وصف البيان.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/12

١٥. مصدر بالمقاومة: سواجه استفزازات الاحتلال برد صارم

غزة: أكد مصدر في المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الخميس، أن المقاومة معنية بالهدوء، لكنها لن تقبل استفزازات جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل حدود القطاع. وشدد المصدر في حديث مقتضب لوكالة "صفا" على أن المقاومة ستواجه أية استفزازات من جيش الاحتلال "برد صارم لم يتوقعه العدو من قبل"، على حد تهديده. ويأتي هذا التهديد من المقاومة بعد يومين من تهديدات ألقها وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون لحركة حماس أن رد جيشه سيكون "قاس" إذا واصلت حماس والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة إطلاق النار.

وشهد الأسبوع الماضي موجة تصعيد على السياج الأمني المحيط بالقطاع، تصدت خلاله المقاومة لآليات إسرائيلية توغلت بعدة مناطق شرق القطاع عبر استهداف تلك القوات بقذائف الهاون.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2016/5/12

١٦. قيادي في "الشباب المجاهد" بغزة: علاقتنا بـ"داعش" علاقة تناصح والفكر واحد ولا ارتباط تنظيمياً

غزة: تسعى جماعات سلفية في قطاع غزة إلى تعزيز وجودها عبر استقطاب شبان يعانون من إحباط وانسداد آفاق المستقبل في منطقة واقعة تحت سيطرة حركة حماس وحصار إسرائيلي خانق. وتتجنب هذه المجموعات الصدام مع حركة حماس التي تلاحقها وتقيّد نشاطاتها. وينشط السلفيون بين الفتية والشبان مستغلين الفقر والبطالة والحصار والإحباط، علماً أن بعض هذه الجماعات تبنى خلال الأشهر الأخيرة هجمات بالصواريخ على بلدات إسرائيلية متاخمة لغزة، في تأكيد على موقعها في المواجهة الأساسية مع العدو.

وتتهم حماس السلفيين بخرق تفاهات سابقة أفرجت بموجبها عن غالبية النشطاء السلفيين مقابل التزام بالتهدة التي تم التوصل إليها مع إسرائيل بعد حرب 2014.

ويقول قيادي بارز في جماعة "الشباب السلفي المجاهد" أبو العيلاء الأنصاري "ألوليتنا مقاتلة اليهود في فلسطين". ويضيف "نحن التزمنا بالتفاهات مع حماس، وحماس لم تلتزم وقتلت أبناءنا واعتقلت المجاهدين. ردنا تمثل بإطلاق صواريخ على الاحتلال الصهيوني".

وكان أبو العيناء واحدا من الأعضاء السابقين في الجناح العسكري لحماس الذي قاموا بإنشاء جماعات جهادية كرد على مشاركة حماس بانتخابات السلطة في 2006. وكشف أن نحو مئتي مقاتل سلفي "يقاتلون في صفوف "داعش" في سورية والعراق رغم محاولات حماس لمنعهم". وغادر غالبية النشطاء غزة عبر الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية. وبحسب أبو العيناء، فإن نشطاء "بأعداد قليلة" غادروا في العامين الماضيين من معبر رفح المغلق مع مصر. ويقول أبو العيناء "نحن جزء من إقامة الخلافة، الدولة الإسلامية العالمية، ولا نغضب إذا قيل عنا داعش". ويتابع "نريد تطبيق شرع الله في غزة وكل فلسطين، لكن نفضل حاليا التوعية الدينية التزاما منا بالواقع الفلسطيني"، مشيرا إلى أن تطبيق الشرع "ليس أولويتنا الآن في ظل الاحتلال". ويقدر النشطاء السلفيون الغزيون بالمئات، لكن مسؤولا سلفيا قال إن عددهم "أكثر من ثلاثة آلاف مجاهد يمثلون أكثر من عشر جماعات". لكن يصعب التحقق من هذا العدد. وأبرز الجماعات هي: تنظيم الشباب السلفي المجاهد وجماعة جند أنصار الله وتنظيم جيش الإسلام وجيش الأمة وجماعة سيف الله وكتائب التوحيد والجهاد وكتائب سيوف الحق إضافة إلى مجلس شورى المجاهدين.

ويقول أبو سيف، وهو قائد عسكري في جماعة سلفية فضل عدم ذكر اسمها، "أولويتنا حاليا تقوية الوضع العسكري للمجاهدين لمقاتلة أعداء الله اليهود". ويضيف "لا نريد صداما مع حماس"، مستدركا "لن نتأخر عن قتال الكفار أو كل من يقف في وجه المجاهدين إذا فرض علينا". ويرى أستاذ العلوم السياسية وليد المدلل أن السلفية المتشددة "ستبقى ضعيفة"، لا سيما أنها تواجه محاربة قوية من أجهزة الأمن "بغزة".

ويقول القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار عن الجهاديين، "انهم يؤمنون بالعنف، نحن نتابعهم ونحاولهم لنوضح لهم"، مشيرا إلى أن بعض السلفيين "حاول قتل جيرانه أو أقاربه، ولو لم نوقفهم لحدث انفجار كبير". وعن العلاقة بين جماعته وتنظيم "داعش"، يقول أبو العيناء إنها "علاقة تناصح، أما الفكر واحد، ولا ارتباط تنظيمياً".

الغد، عمان، 2016/5/13

١٧. هرتزوج: هناك اتصالات مع ننتياهو لتشكيل حكومة وحدة

بلال ضاهر: تطرق يتسحاق هرتزوج، رئيس كتلة "المعسكر الصهيوني" عبر صفحته في "فيسبوك"، مساء يوم الخميس، إلى الأنباء التي تردت مؤخرا حول اتصالات مع بنيامين نتنياهو، لتشكيل

حكومة وحدة. ولم ينف هرتزوج هذه الاتصالات، لكنه قال إنه "حتى هذه اللحظة، لم يوضع أمامي اقتراحا يلائم خطوطي الحمراء"، مضيفا أنه "خلال السنة الأخيرة تلقيت يوميا توجهات من أجل الدخول للحكومة. وقد أجبته كلها بأن الجلوس هناك من دون الإمساك بالمقود هو أمر لا يهمني، وأنا لست لجنة للزينة".

وتابع هرتزوج أن "الشائعات حول اختراق (في الاتصالات) كانت سابقة لأوانها، وإذا كان جرى طرح اقتراحا جديرا فسوف ندرسه بجدية. الجميع يحبون مصطلح "وحدة"، لكن ما يقرر بنظري هي مسألة الطريق المشتركة". واعتبر هرتزوج أنه "إذا حصلت على تفويضا لوقف الجنازات ولجم خطر المقاطعة الدولية، وإعادة الولايات المتحدة وأوروبا لتكونان حليفيتين، وبدء مفاوضات مع دول المنطقة والانفصال عن الفلسطينيين من خلال دولتين من أجل وقف حملة الإرهاب الدائمة... وركل التشريعات العنصرية، عندها سأعرف أن يدي تمسكان بالمقود".

عرب 48، 2016/5/12

١٨. يقيموفيتش تكشف أكاذيب هرتزوج: حكومة يمين وليس وحدة

بلال ضاهر: هاجمت عضو الكنيست شيلي يقيموفيتش، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، رئيس هذه الكتلة يتسحاق هرتزوج، الذ زعم مساء أمس أنه لم يتلقى اقتراحاً مناسباً من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، من أجل الانضمام إلى حكومته.

ونقلت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي مساء يوم الخميس، عن يقيموفيتش تعبيرها عن معارضتها المطلقة للانضمام إلى حكومة نتنياهو وقولها في بيان إلى مؤيديها إن ما قدمه نتنياهو لهرتزوج هو "اقتراح كان ينبغي رفضه باستخفاف منذ فترة طويلة".

وأضافت يقيموفيتش أن "الحديث ليس عن حكومة وحدة، وإنما عن حكومة يمين بكل معنى الكلمة، وفيما حزب العمل يزحف إليها بدون شروط من أجل الحصول على حقائب وزارية وتشريفات". وأضافت أن الاقتراح الذي قدمه نتنياهو لهرتزوج هو "لا شيء واحد كبير ومدو، وتمت صياغته من أجل عدم إغضاب أكثر الأحزاب اليمينية في الكنيست، وهو البيت اليهودي".

عرب 48، 2016/5/12

١٩. "المعسكر الصهيوني": هرتزوج "يزحف" نحو الحكومة ونواب يهددون بالانقسام

الناصره - أسعد تلحمي: رغم نفي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وزعيم "المعسكر الصهيوني" المعارض إسحاق هرتزوج الأنباء عن مفاوضات بينهما لدخول هرتزوج وحزبه الائتلاف

الحكومي وتشكيل "حكومة وحدة وطنية"، تصر أوساط نافذة في "المعسكر الصهيوني" على أن هذه المفاوضات تتم فعلاً، مضيفاً أن هرتزوج "يبدو كمن يزحف على بطنه بلا شروط" من أجل دخول الحكومة، فيما يهدد نواب في الحزب بحصول انقسام في حال حاول هرتزوج جرّ "المعسكر" إلى حكومة يمينية.

ويتشكل "المعسكر الصهيوني" من حزبي الوسط "العمل" بزعامه هرتزوج و"الحركة" بزعامه وزيرة الخارجية سابقاً تسيبي ليفني اللذين خاضا الانتخابات العامة قبل عام في قائمة مشتركة أملاً بالفوز بها وتشكيل الحكومة، لكن "ليكود" فاجأ بالحصول على مقاعد برلمانية أكثر منها أهله لتشكيل حكومة بقيادته.

وطبقاً لتسريبات للإعلام الإسرائيلي، فإن المفاوضات بين نتنياهو وهرتزوج أثمرت عن تفاهات في شأن توزيع الحقائق الوزارية على نواب "المعسكر الصهيوني" في مقدمها تولي هرتزوج منصب وزير الخارجية، لكنها لم تُقد إلى تفاهات في شأن تغيير الخطوط العريضة للحكومة الحالية لتشمل وقف بناء المستوطنات ومشاركة إسرائيل في مؤتمر إقليمي للسلام وخروج حزب المستوطنين الأكثر تطرفاً "البيت اليهودي" من الحكومة، وهي مطالب سبق أن طرحها "المعسكر" شروطاً لانضمامه.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن شخصية رفيعة في الحزب اعتبارها سلوك هرتزوج ورغبته في الدخول للحكومة بالقوة وبأي ثمن، "خنوعاً وإهانة للحزب"، مضيفاً أن الانضمام للحكومة سيؤدي حتماً إلى انقسام داخل "المعسكر" مع إعلان تسيبي ليفني رفضها القاطع للانضمام، يؤيدها في ذلك عدد من نواب "العمل" البارزين بينهم زعيما الحزب سابقاً عمير بيرتس وشيلي يحموفتش ورئيسة الكتلة البرلمانية ميراف ميخائيلي.

ويقود النائب أرئيل مرغليت الحملة العلنية ضد انضمام الحزب إلى الحكومة بقوله إن "الانضمام إلى حكومة متطرفة سيجعل من الحزب المفترض أن يطرح نفسه بديلاً لليكود في الحكم إلى عجلة احتياط منقوبة". وقال عمير بيرتس، الذي أعلن التزامه البقاء خارج الحكومة في حال وافق الحزب على الانضمام إليها، أنه حذر زعيم حزبه من "الوقوع في شرك نتانياهو الذي يجيد توزيع الوعود بالتجاوب مع كل ما تطلب لكنك لن تحصل منه على شيء".

وأعلن النائب ميكى روزنطال أيضاً موقفاً مماثلاً، واتهم هرتزوج بأن همه الأساسي هو بقاؤه السياسي حتى على حساب القضاء على الحزب. وترى النائب ميخال بيران أن "الزحف نحو الائتلاف الحكومي بلا قيد أو شرط ومن دون تحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين وبلا هامش تأثير حقيقي لا لزوم له ويُضعف الحزب من أن يكون بديلاً لليكود". وأطلق "شبيبة حزب العمل" حملة على شبكات التواصل الاجتماعي ضد انضمام الحزب إلى الحكومة.

في المقابل، أعلن عدد من النواب استعداده لفحص الاقتراح في حال طرحه هرتزوج على الحزب للتصويت، لكنهم أشاروا أيضاً إلى وجوب أن يكون للحزب تأثير في سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت المعلقة في الشؤون الحزبية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" سيما كدمون أن هرتزوج الذي سبق وأنكر أنه يجري اتصالات مع نتانياهو، يقوم في الأسابيع الأخيرة بحملة جدية لإقناع نواب حزبه بالانضمام "رغم علمه بأن نتانياهو يرفض حتى التزام حكومة كهذه بمبدأ الدولتين للشعبيين". واعتبرت أن انضمام "العمل" لحكومة يمينية من دون أن يكون له أي تأثير على سياستها سيكون بمثابة "انتحار سياسي للحزب، لكن خشبة إنقاذ لهرتزوج" الذي اهتزت زعامته للحزب في الأشهر الأخيرة وبات مطالباً بإجراء انتخابات جديدة لزعامة الحزب.

الحياة، لندن، 2016/5/13

٢٠. "معهد الصادرات": قلق إسرائيلي من "المقاطعة الصامتة" لبضائعها

الناصر - برهوم جراسي: حذر رئيس معهد الصادرات الإسرائيلي رمزي غباي، من اتساع ظاهرة ما أسماها "المقاطعة الصامتة"، بقصد خيار شركات ومؤسسات عالمية، عدم شراء بضائع إسرائيل، من دون الإعلان عن مقاطعة لإسرائيل، كي لا تدخل هذه الشركات بمواجهة مع حركات المقاطعة. في حين قال تقرير لصحيفة "كاكليست" الاقتصادية الإسرائيلية، نشر أمس، بأن نشاط حركة المقاطعة العالمية "بي دي أس"، ليس ملموساً بعد على الاقتصاد الإسرائيلي.

وقال تقرير الصحيفة، "إنه منذ أشهر طويلة تحاول حركة المقاطعة العالمية "بي دي أس"، المناصرة للفلسطينيين، فرض مقاطعة أكاديمية عالمية، على إسرائيل، إضافة إلى إقناع مستثمرين وشركات بسحب استثماراتهم من إسرائيل، وفرض عقوبات دولية على الاقتصاد الإسرائيلي. وحسب شعور المصدرين الإسرائيليين، فإن هذه الدعوات لم تأتي بثمار لأصحابها. وعلى الرغم من هذا، فلا يمكن معرفة ما إذا ستنتج هذه الحركة في توسيع رقعة تأثيرها".

ويقول رئيس معهد الصادرات الإسرائيلي رمزي غباي، "إن المشكلة الحقيقية، نجداً في المقاطعة الهادئة، فهذا النمط من المقاطعة يؤثر على طلب المنتجات الإسرائيلية، فأنا لست قلقاً من حركة "بي دي أس" حالياً، بل أنا قلق أكثر من مجالس إدارات الشركات الأجنبية في العالم، التي تقرر بشكل غير معلن، عدم شراء البضائع الإسرائيلية، ليس لكونهم يؤمنون بالمقاطعة، بل لأنهم لا يريدون وجع الرأس. فمن أجل ماذا، هذا الوجع، إذا كان بمقدورهم شراء بضائع شبيهة، وبأسعار شبيهة من دول أخرى؟".

ويتابع غباي قائلاً، إنه يضاف إلى هذا قرار الاتحاد الأوروبي في السنة الماضية، بوضع إشارة على المنتوجات الإسرائيلية (المستوطنات) في الضفة ومرتفعات الجولان. وحسب تقديرات وزارة المالية، فإنه لهذا القرار لن يكون تأثير جوهري على الصادرات الإسرائيلية، ولكن التخوف من أن يكون القرار إشارة بداية. وحسب تقرير وزارة المالية، فإنه في حال فرض الاتحاد الأوروبي مقاطعة على كافة بضائع مستوطنات الضفة والجولان، فإن حجم الضرر للاقتصاد الإسرائيلي سيبلغ 400 مليون دولار سنويا، وفي حال اتخذ الاتحاد الأوروبي "موقفا متطرفا"، بإلغاء اتفاقية التجارة مع إسرائيل، فإن الضرر سيصل سنويا إلى 1.2 مليار دولار.

الغد، عمان، 2016/5/13

٢١. عائلة الضابط الأسير جولدن: أن أوان دفع الثمن لحماس وعودة ابننا

الناصرة - ترجمة المركز الفلسطيني للإعلام: طالبت عائلة الضابط الصهيوني، هدار غولدن، الأسير لدى كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بضرورة دفع الثمن الذي تطالب به المقاومة مقابل عودة "ابنها". ونقلت القناة العبرية العاشرة، يوم الخميس، عن عائلة هدار غولدن قولها "حان الوقت لإنهاء قضية ابننا ودفع الثمن لحماس من أجل عودته، سنواصل الكفاح لإنهاء هذه القضية". وقالت والدة غولدن إن "هناك حملة في المجتمع الإسرائيلي للمطالبة بإعادة الجنود المفقودين في أعقاب الحظر المفروض على ترك الموتى وراءهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/12

٢٢. موقع "الالا": العمليات الفلسطينية تنشر الرعب بشوارع القدس

وصف المراسل الأمني لموقع والا الإخباري الإسرائيلي موشيه شتاينمتس شارع الوادي في مدينة القدس المحتلة بـ"الشارع الدامي"، بسبب كثرة الهجمات الفلسطينية التي استهدفت الإسرائيليين فيه خلال الموجة الحالية من العمليات. ومن خلال جولة ميدانية في الحي قال شتاينمتس إنه وحتى قبل قيام "إسرائيل" شكل هذا الشارع في الحي الإسلامي من البلدة القديمة بالقدس نقطة مفصلية في الصراع بين العرب واليهود، ناقلا عن شقيق أحد القتلى الإسرائيليين أن إسرائيل لم تعرف كيف تحافظ على حياة مواطنيها اليهود ولن تعرف.

وشهد هذا الشارع المركزي من الحي الإسلامي في القدس مقتل العديد من اليهود خلال السنوات الماضية، وآخرهم قبل أشهر بالموجة الحالية من العمليات التي اندلعت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأوضح شتاينمتس أنه بعد تزايد القتل اليهود في هذا الشارع بنيران الخلايا الفلسطينية المسلحة - وتحديدًا في أواخر العام 1987- قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية الراحل أرئيل شارون الانتقال للإقامة في البلدة القديمة من القدس، في مظهر تضامني مع المستوطنين اليهود. ونقل المراسل عن سكرتير جمعية "عطيرت كوهانيم" ماتاي دان قوله إنهم يعملون على إيجاد أغلبية يهودية في القدس للرد على هذه العمليات، وبذل جهود كبيرة لزيادة حجم الاستيطان اليهودي بالحي الإسلامي من المدينة. كما نقل المراسل عن ذوي بعض القتل اليهود من العمليات الفلسطينية عدم قدرتهم على متابعة نشرات الأخبار المتعلقة بتنفيذ هجمات فلسطينية ضد الإسرائيليين الذين يرون أن القدس تحولت إلى مكان لقتل اليهود بين حين وآخر، بسبب أجواء الكراهية السائدة بينهم وبين العرب.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/12

٢٣. محمد بركة: لا يمكن إصلاح آثار النكبة إلا بعودة اللاجئين إلى وطنهم

النقب المحتل: أكد رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة أنه لا يمكن إصلاح آثار النكبة، إلا بعودة اللاجئين إلى وطنهم. وقال بركة في كلمته خلال المهرجان الخطابي الختامي لمسيرة العودة، التي نظمتها لجنة الدفاع عن حقوق المهجّرين وبدعم "المتابعة"، يوم الخميس: "تتعهد باستمرار هذه المسيرة سنويا، لتبقى راياتها مرفوعة، حتى تحقيق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس". وأشار إلى أن هناك في الحركة الصهيونية من راهن على أن الكبار سيموتون وأن الصغار سينسون، وقال: "نحن نصرّ على نقل الذاكرة من جيل إلى جيل"، وأضاف "نحن هنا في النقب، في هذه المرحلة بالذات، فمسيرتنا رمزية لملف التهجير والعودة، وأيضا رمزية هذا المكان تتعلق بقضية تكاد تكون منسية، أن هناك 600 ألف إلى 700 ألف لاجئ في سيناء والأردن تم تهجيرهم من النقب في العام 1948، فالبعض ينسى جرائم التهجير في النقب".

وقال بركة "هناك في الحركة الصهيونية من يقول، إنه إذا ما تحقق حق العودة، فسيكون اختلال في الميزان الديمغرافي، بمعنى أن الأغلبية اليهودية ستكون في خطر. ونسأل السؤال: كيف حصلت هذه الأغلبية اليهودية؟ أليس بجريمة تطهير عرقي، بتهجير غالبية أبناء شعبنا الفلسطيني من وطنهم". وأوضح بركة أن "الفلسطينيين غادروا بيوتهم نتيجة للمجازر التي نفذتها العصابات الصهيونية، وليس كما يدعون أن الفلسطينيين غادروا تلك البيوت بإرادتهم، وإنهم لم يهجرُوا الفلسطينيين ولم يقتلهم، بل إن ما حدث هو تطهير عرقي شامل، كما أن هذا لا يصادر حقنا في العودة إلى بيوتنا التي هجرنا منها". وقال بركة إن "زعماء الحركة الصهيونية راهنوا على سقوط هذا الحق بالتقادم،

لكنهم مخطئون؛ فالفلسطيني لا ينسى حقه، والدليل على ذلك هذه المسيرات، والمشاركة الفاعلة فيها، التي تدل على تمسك هذا الجيل بحقه في أرضه التي هجر منها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/12

٢٤. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال اعتقل 2,000 طفل خلال انتفاضة القدس

غزة: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن الاحتلال الصهيوني صعد خلال انتفاضة القدس، من استهداف الأطفال بشكل خاص، لافتاً إلى توثيق ألفي حالة اعتقال لأطفال دون 18 عامًا، منذ بداية الانتفاضة.

وقال رياض الأشقر، الناطق الإعلامي للمركز، في بيان يوم الخميس تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن اعتقال الأطفال مثل 36% من إجمالي الاعتقالات التي طالت ما يقارب 5,500 حالة اعتقال منذ مطلع أكتوبر/ تشرين أول الماضي. وأشار إلى أن اعتقالات الأطفال خلال انتفاضة القدس تركزت بشكل كبير في مدينتي القدس والخليل التي شهدت أكثر من 70% من حالات اعتقال القاصرين، بعضهم لم تتجاوز أعمارهم عشر سنوات، وبينهم عدد من الجرحى والمصابين. وذكر أن الاحتلال أطلق سراح غالبيتهم، بينما لا يزال يحتجز في سجون 450 طفلاً قاصراً بينهم 16 طفلاً دون سن الرابعة عشرة، أصغرهم الطفل المقدسي علي علقم (11 عاماً). وأوضح الأشقر بأن حالات الاعتقال بحق الأطفال خلال الأشهر السبعة الماضية تعدّ الأعلى منذ سنوات طويلة؛ حيث استهدف الاحتلال الأطفال بشكل متعمد لاعتقاده بأنهم يشكلون وقود الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في أنحاء الضفة الغربية والقدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/12

٢٥. غزة: صرف الدفعة الأولى للمستفيدين من مشروع إعادة إعمار المنشآت الصناعية

حامد جاد: تلقت المجموعة الأولى من مستفيدي مشروع إعادة إعمار المنشآت الصناعية المدمرة، الذي يموله البنك الإسلامي للتنمية عبر مؤسسة قطر الخيرية، وبالتسيق مع الاتحاد العام للصناعات، الدفعة الأولى من التمويل اللازم لإعادة بناء منشآتهم المدمرة ورفدها بالماكينات اللازمة لاستئناف نشاطها الإنتاجي. وأشار المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات خضر شنيورة إلى أنه تم، أمس، صرف الدفعة الأولى لأصحاب 136 منشأة من منشآت الصناعات الورقية والمعدنية والغذائية وورش الألمنيوم التي لحقت بها أضرار جسيمة خلال الحرب الأخيرة على غزة، وذلك من أصل نحو 270 منشأة متضررة يستهدفها المشروع ذاته.

وأوضح شنيورة في حديث لـ "الأيام" أن قيمة الدفعة التي تم صرفها بلغت نحو نصف مليون دولار، ما شكل نسبة 20% من مجمل حجم الأضرار التي لحقت بكل منشأة من المنشآت المستفيدة "136 منشأة" من هذا المشروع، لافتاً إلى أن الحد الأقصى الذي تم صرفه بلغ 20 ألف دولار للمستفيد الواحد. ونوه إلى أن إجمالي قيمة التمويل المرصود لمجمل عدد المنشآت المستفيدة من المشروع المذكور يبلغ 6.5 مليون دولار، وأن ما تم صرفه، أمس، يشكل المرحلة الأولى لبدء التنفيذ الفعلي للمشروع، حيث يجري الآن اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية التي تستهدف آخرين من أصحاب المنشآت التي يمول المشروع متطلبات عودتها للعمل.

الأيام، رام الله، 2016/5/13

٢٦. مجلس منظمات حقوق الإنسان: 68 عاماً وسيناريو النكبة متواصل

الطيب غنايم: أعلن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية أنه "في الوقت الذي يعيش فيه اللاجئين والمهجرون الفلسطينيون، الذين يشكلون 66% من الشعب الفلسطيني في العالم، ويلات اللجوء والتّهجير، سواء في الشتات أو في وطنهم التاريخي، فلسطين، للعام الثامن والسّتين، تستمرّ إسرائيل في خلق ظروف معيشية قهرية تؤدي إلى تهجير المزيد من الفلسطينيين. وتكرّس هذه النكبة المستمرة من خلال استمرار تنكّر إسرائيل لحقّ اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم التي هُجروا منها، وحرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة حقّه في تقرير المصير، وممارسة سياساتها التي تؤدي باضطراد إلى تهجير الفلسطينيين قسرياً".

وأضاف المجلس أنّ إسرائيل لا تزال مستمرة في سياسة التّهجير القسري داخل القدس الشرقية المحتلة وما يُسمّى بمناطق "ج" (والتي تشكّل 60% من مساحة الضّفة الغربية المحتلة)، وذلك من خلال مصادرة الأراضي أو منع استعمالها، وهدم المنازل، والحرمان من حقوق الإقامة والسكن، بالإضافة إلى استمرار التّوسّع الاستيطاني.

وواصل البيان: أمّا في قطاع غزّة، فيعيش سكّان القطاع، الذين يشكّل اللاجئون ما نسبته 80% منهم، أزمة إنسانية كارثية جرّاء الحصار الإسرائيليّ المستمرّ المفروض على القطاع، الأمر الذي يحول دون الوفاء بالحاجة الماسّة لإعادة إعمار الدّمار الذي خلّفته الحروب الإسرائيليّة المتعاقبة على قطاع غزّة. وعليه، فإنّ عشرات آلاف الفلسطينيين لا يزالون مهجّرين داخل القطاع حيث يعيشون ظروفًا غير إنسانية دون أيّ أفق لإنهاء معاناتهم.

ولا تقتصر المعاناة الكبيرة التي يعيشها الفلسطينيون على هؤلاء الذين لا يزالون يعيشون داخل فلسطين بحدودها الانتدابيّة، وإنّما تمتدّ لتشمل ما يزيد على 6.2 مليون فلسطيني يعيشون في دول

الشّتات (49% من الشّعب الفلسطينيّ). وبالحدّث عن مصير اللاجئّين الفلسطينيّين في سورية على وجه التّحديد، تؤكّد وكالة الأونروا أنّ ما يزيد على نصف مليون فلسطينيّ تأثّر بشكل مباشر جرّاء العنف النّاجم عن النّزاع المسلّح في سورية. وأنّ ما يزيد على 60% من اللاجئّين الفلسطينيّين في سورية قد تعرّضوا إلى تهجير ثانويّ أو متعدّد سواء داخل حدود سورية أو إلى خارجها. علاوة على ذلك، يتعرّض اللاجئّون الفارّون من سورية، الذين اضطرّوا للبحث عن مكان آمن لهم ولعائلاتهم، إلى الإعادة القسريّة أو إلى المعاملة التميّزيّة من قبل دول اللجوء الثّانية التي يتوجّهون إليها. وأضاف البيان: أنّ لجنة التّفويق الدّولية حول فلسطين (UNCCP)، التي تأسّست بموجب قرار الجمعيّة العموميّة 194 لعام 1948 بهدف إيجاد حلّ دائم وعادل لمأساة اللاجئّين الفلسطينيّين، غير فاعلة منذ ما يزيد عن نصف قرن من الزّمن، الأمر الذي يحرم اللاجئّين الفلسطينيّين من الاستفادة من وجود وكالة دوليّة شكّلت أصلاً من أجل توفير الحماية القانونيّة لهم. وعليه، فإنّ معالجة مأساة اللاجئّين الفلسطينيّين هذه تقتضي التّدخّل الجديّ على وجه السّرعة، وضرورة تسليط الضّوء على وجوب تطبيق حلّ دائم لمسألة اللاجئّين الفلسطينيّين وفقاً للقانون الدّوليّ، وخصوصاً قرار 194 الصّادر عن الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة عام 1948، وقرار 237 الصّادر عن مجلس الأمن الدّوليّ عام 1967.

عرب 48، 2016/5/12

٢٧. كلاب الاحتلال البوليسية تنهش جسد الأسير محمد العزة

رام الله: تعرض الأسير محمد سامي العزة من بيت لحم لعملية تنكيل وتعذيب أثناء اعتقاله من سلطات الاحتلال؛ وذلك بعدما أطلق جنود الاحتلال كلابه البوليسية عليه التي نهشت يده اليمنى، وتسببت له بتمزق وتقطع في الشرايين. وأضاف الأسير العزة خلال زيارة محامي نادي الأسير له في معتقل "المسكوبية"، بعد أن مُنع من لقائه منذ 21 يوماً، "أن الكلاب البوليسية قامت بسحبه من يده باتجاه الجنود، ثم انهالوا عليه بالضرب على كافة أنحاء جسده قبل أن يُنقل إلى مستشفى "هداسا عين كارم" للعلاج حيث مكث فيه مدة أسبوع ثم نُقل إلى التحقيق في معتقل "المسكوبية". يجدر ذكره أن الأسير لا يزال يعاني من عدم القدرة على تحريك أصابع يده بسبب الإصابة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/12

٢٨. نادي الأسير الفلسطيني: ارتفاع عدد المعتقلين الإداريين في معتقلات الاحتلال إلى 750

غزة: قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن أعداد المعتقلين الإداريين هي الأكبر في معتقلات الاحتلال منذ العام 2008. وذكر النادي في بيان، أن سلطات الاحتلال اعتقلت 647 فلسطينياً تحت بند "الاعتقال الإداري" منذ الأول من تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، من دون تقديم لائحة اتهام ومن دون محاكمة، ليرتفع بذلك عدد المعتقلين إدارياً في معتقلات الاحتلال إلى 750 أسيراً، وهي المرة الأولى التي يرتفع بها لهذا العدد منذ العام 2008.

وأوضح أن 1,144 أمراً إدارياً صدر منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ما بين أوامر جديدة وتمديد اعتقال، إذ مددت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر" أغلبية الأوامر التي صدرت بحق الأسرى. وأكد النادي أن سلطات الاحتلال وسّعت من نطاق الاعتقال الإداري عقب إعزاز الحكومة "الإسرائيلية" للجيش بذلك مع اندلاع الهبة الشعبية في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، في محاولة لفرض العقوبات الجماعية على الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2016/5/13

٢٩. الاحتلال يمنع وصول مسيرة "أفشوا السلام بينكم" للأقصى

القدس - أسيل جندي: منعت قوات الاحتلال مسيرة "أفشوا السلام بينكم" من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك مشياً على الأقدام بعد أن كانت انطلقت السبت الماضي من مدينة حيفا. وأبلغت الشرطة الإسرائيلية منسق المسيرة صباح الخميس بمنع المشاركين من إكمالها نحو الأقصى، وصادرت هوياتهم قبل تحركهم من بلدة بيت حنينا صباحاً، إلا أنهم أصروا على إتمام المسيرة حتى وصلوا حي واد الجوز على مشارف الأقصى، لتجبرهم شرطة الاحتلال برفقة القوات الخاصة هناك على الصعود للحافلة والعودة دون الوصول للأقصى.

وقال منسق المسيرة سندباد طه إن شرطة الاحتلال بدأت بملاحقة المسيرة منذ وصولها أمس لحاجز موديعين على مشارف مدينة القدس المحتلة، وأجبرتهم هناك على الصعود بحافلة أقلتهم لبلدة بيت حنينا بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة.

وأضاف طه -في حديثه للجزيرة نت أن المشاركين في المسيرة اقترحوا على شرطة الاحتلال أن يدخلوا الأقصى بشكل فردي وليس جماعياً، لكن الشرطة أصرت على عدم التقدم خطوة واحدة من واد الجوز إلى الأقصى.

ورغم السير على الأقدام ستة أيام دون بلوغ الهدف، أكد طه أنه سيتم العمل على تنظيم مسيرة مشابهة العام القادم، داعياً المسلمين بجميع أنحاء العالم للتوجه نحو المسجد المبارك الذي يمنع الاحتلال المسلمين من الصلاة فيه بينما يسمح للمستوطنين باقتحامه وتدنيه كل لحظة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/5/12

٣٠. تقرير: اللاجئين الفلسطينيين في العراق تعرضوا لعملية اجتثاث منهجية منذ عام 2003

أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا صباح يوم الخميس تحقيقاً حول معتقلين فلسطينيين في السجون العراقية من اللاجئين إلى العراق عام 1948 م ويصادف صدور التقرير الذكرى 68 للنكبة الفلسطينية. وبين التقرير أنه في أعقاب الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، تعرض اللاجئين الفلسطينيين في العراق لعملية اجتثاث منظمة من قبل قوات الاحتلال والحكومات العراقية المتعاقبة والمليشيات الطائفية التابعة لها، وكانت أبرز مظاهر الاجتثاث القتل والتهجير والاعتقال التعسفي والتعذيب والأحكام الجائرة بموجب ملفات حوت تهماً ملفقة.

أسفرت تلك الانتهاكات إلى تقليص عدد الفلسطينيين المقيمين في العراق خلال تلك الفترة بنسبة 90%، حيث لم يتبق من مجموع اللاجئين الفلسطينيين الذي وصل تعدادهم إلى أكثر من 40 ألف إبان الغزو سوى 3,500 يعيشون في مناطق مختلفة من العراق، أغلبهم في العاصمة العراقية بغداد لا زالوا يتعرضون لمختلف صنوف التمييز والملاحقة.

وأوضح التقرير أنه لم تتوافر أي بيانات رسمية دقيقة عن أعداد المعتقلين الفلسطينيين في السجون العراقية حالياً، لكن من خلال التواصل مع عدد من أسر المعتقلين إضافة إلى قائمة بأسماء معتقلين سلمتها السلطة الفلسطينية للحكومة العراقية برئاسة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، والتي تشمل 39 معتقلاً فلسطينياً ليكون العدد الذي أمكن توثيقه في السجون العراقية 47 معتقلاً على الأقل، بينهم خمسة لا زالوا قيد الاختفاء القسري، خمسة آخرين محكوم عليهم بالإعدام، ثمانية معتقلين محكوم عليهم بالسجن المؤبد، ومعتقل واحد محكوم بالسجن عشرة سنوات، ومعتقل واحد قيد الحبس الاحتياطي، بينما 27 معتقلاً غير محدد موقفهم القانوني.

وبيّن التقرير أن الفلسطينيين المعتقلين في السجون العراقية تعرضوا لتعذيب بشع من جلد وكي وصعق بالكهرباء، لإجبارهم على الاعتراف بتهم وجرائم لم يقوموا بارتكابها، جميعها تتعلق بممارستهم الإرهاب، وبالفعل اتهم معظمهم بارتكاب أعمال إرهابية كالقيام بعمليات تفجير، أو التخطيط لتلك العمليات، واتهمت الغالبية العظمى منهم بالحث والتحريض على ممارسة الإرهاب،

وبعض أولئك المعتقلين اعتقلوا من قبل الميليشيات بسبب عملهم في شركات استثمارية سعودية، أو شركات عراقية تسوق منتجات سعودية.

وأوضح التقرير أن معاناة المعتقلين لم تقتصر على تقييد حريتهم وتلفيق اتهامات مفرقة لهم، وحرمانهم من الحق في المحاكمة العادلة لمجرد انتماهم إلى المذهب السني، بل قامت السلطات العراقية باحتجازهم في ظروف غير آدمية بعضهم في سجون سرية، حيث يتم تعريضهم للتجويع بمنع الطعام والشراب عنهم لفترات طويلة، وحرمانهم من الأدوية والعلاج اللازم لحالات مريضة منهم، بالإضافة إلى تعرضهم للتعذيب البشع بصورة مستمرة، ورفض إعطاء ذويهم تصاريح لزياراتهم. كما ترفض السلطات العراقية تمكين ذوي المعتقلين من توكيل محامين للدفاع عنهم، بالإضافة إلى الحكم على بعضهم بالسجن والإعدام على الرغم من مطالبة بعض المعتقلين إعادة التحقيقات معهم نظراً لاعترافهم تحت الضغط والتعذيب.

وأضاف التقرير أن أسر أولئك المعتقلين أيضاً لم يسلموا من الضرر، فقد تعرض أغلبهم للملاحقات الأمنية والتهديدات من قبل الميليشيات العراقية، مما دفع بعضهم إلى الهروب خارج العراق فراراً من ذات المصير الذي تعرض له ذويهم، وفي سبيلهم لإجلاء مصير ذويهم أو وقف معاناتهم وإطلاق سراحهم داخل السجون العراقية تعرض البعض منهم للنصب والابتزاز من قبل أشخاص ومحامين وأفراد أمن عراقيين، حيث كان يتم إعطائهم وعوداً زائفة لإنهاء معاناتهم مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وذكر التقرير في هذا السياق أن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أجرت عدة محاولات للتواصل مع السفارة الفلسطينية في العراق للوصول إلى معلومات أكثر دقة حول أزمة الفلسطينيين بالعراق، ومعرفة أسماء المعتقلين وبياناتهم، والسؤال حول الإجراءات التي قامت بها السفارة لحل تلك الأزمة، إلا أن السفارة لم تقم بالرد على أي من المكالمات التليفونية أو رسائل البريد الإلكتروني التي قامت المنظمة بإرسالها.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، لندن، 2016/5/12

٣١. قرار إسرائيلي بهدم منزل عائلة ثلاثة أسرى من القدس

القدس: سلمت طواقم بلدية الاحتلال عائلة الأسرى سامر وشيرين ومدحت العيساوي أمرا بهدم منزلها يوم الخميس، بذريعة البناء دون ترخيص. وقالت والدة الأسرى "أم طارق"، إن مخابرات الاحتلال سلمت العائلة قرار هدم المنزل الذي تسكن فيه منذ سبعينات القرن الماضي، معتبرة القرار محاولة للنيل من إرادة العائلة وصمود أبنائها في المعتقلات، ومؤكدة أنها ستبقى صامدة داخل منزلها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/12

٣٢. فتح معبر كرم أبو سالم استثنائياً لإدخال المحروقات لغزة

غزة: من المقرر أن تفتح سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، معبر كرم أبو سالم بشكل استثنائي بعد إغلاق يومين بسبب الأعياد اليهودية. وستسمح سلطات الاحتلال بإدخال المحروقات التي يعاني قطاع غزة منها من نقص حاد جدا. موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/12

٣٣. الاحتلال يشن هجمات على حدود غزة ويستهدف المزارعين والصيادين

غزة: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس هجمات جديدة على صيادين ومزارعين يعملون في منطقة الحدود البرية الشرقية لقطاع غزة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال هاجمت مراكب صيد بنيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، خلال إبحارها في منطقة الصيد المسموح بها، في منطقة تقع قبالة سواحل بلدة بيت لاهيا شمال القطاع. وجرى خلال الاعتداء مطاردة قوارب الصيد، ما أجبر الصيادين على مغادرة المياه والعودة للساحل خشية على حياتهم. كذلك استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من المزارعين خلال عملهم شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع. وأطلقت قوات الاحتلال صوبهم زخات من الرصاص، ما حال دون إكمال عملهم اليومي والعودة إلى مناطق أكثر أمنا.

القدس العربي، لندن، 2016/5/13

٣٤. الفلسطينيون يكابدون معاناة السفر للخروج من الحصار عبر معبر رفح

غزة - أشرف الهور: رغم تواصل عملية فتح معبر رفح بشكل استثنائي، أمام عدد محدود من الحالات الإنسانية من قطاع غزة، إلا أن مئات "الصور المؤلمة" انتشرت على مقربة من بوابة المعبر الذي كان موصدا لمدة 85 يوما، وجميعها لعوائل ومرضى باتت بحاجة ماسة للسفر. ولليوم الثاني على التوالي سمحت السلطات المصرية بمرور حافلات تقل مسافرين من قطاع غزة، إلى الجهة المصرية من المعبر، بينهم مرضى وطلاب وأصحاب حاجة، بعد اليوم الأول لعملية الفتح الاستثنائي، الذي سمح الجانب المصري خلاله بمرور نحو 412 مسافرا فقط، من بين عدد كبير من الراغبين بالمغادرة.

وسجل اليوم الثاني لفتح المعبر المشاهد ذاتها التي سجلت في اليوم الأول، فتواجد مواطنون أمام البوابة الفلسطينية تحت أشعة الشمس الحارقة، على أمل الحصول على فرصة السفر مع العدد القليل الذي أتاحت له الفرصة، وكان من بينهم نساء ورجال طاعنون في السن وأطفال صغار.

وجاء في تقرير عن حالة المعبر نشرته وزارة الداخلية في غزة التي تشرف على السفر أن "معبر رفح البوابة السوداء التي تُلقب بظلالها الشاحبة على سجن كبير، في بقعة لا تتعدى الـ 360 كيلومترا مربعا باتت تُكابد عناء الحصار المضروب عليها منذ عدة سنوات".

وذكرت الوزارة أن أصحاب الحالات الإنسانية "المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات والأجانب وغيرهم من فئات وشرائح المجتمع الغزي" باتوا يحلمون كل يوم بتسهيل أمورهم دون تعقيدات. وأضافت "إلا أن هذا الحلم يواجه استمرار الإغلاق والتضييق وتحقيقه على ما يبدو سيبقى بعيد المنال".

ويطلق على معبر رفح مصطلح "البوابة السوداء" لكون بوابة المعبر من الجهة المصرية مطلية بهذا اللون، وكذلك نسبة لرحلة السفر المريرة التي يكابدها السكان خلال ترك غزة.

وتفاعل سكان غزة كثيرا مع الصور المتناقلة من داخل وخارج معبر رفح، خاصة وأن السلطات المصرية لم تسمح لأعداد كبيرة بالمغادرة، وحملت التعليقات التي تداولها النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، دعوات للمجتمع الدولي لضرورة التدخل الفوري لحل أزمة حصار غزة الخائفة. وجرى الحديث عن "رحلة الآلام" التي يقطعها سكان غزة للخروج من المعبر.

ولم يكن الحال أفضل على سكان القطاع الذين عادوا إليه بعد غياب دام 85 يوما، فروى العائدون قصص السفر المتعبة حتى وصول القطاع، ففي الوقت الذي أكدت فيه سيدة في نهاية الخمسينيات من العمر تركها القاهرة قبل منتصف ليل الثلاثاء، كانت تلك السيدة التي حطت أمام بوابة المعبر من الجهة المصرية مع شروق الشمس، قد وصلت منزلها في وسط قطاع غزة بعد غروب تلك الشمس. وقالت إن رحلة الوصول من الجانب المصري من المعبر إلى منزلها استغرقت نحو 12 ساعة، رغم أن المسافة لا تزيد عن 20 كيلو مترا.

ومن المتوقع أن يصل في نهاية انتهاء الدوام عدد المغادرين إلى 1500 مسافر، من أصل 30 ألفا مسجلين للسفر، حيث لا تكفي أيام الفتح الاستثنائي حاجة سكان القطاع المحاصرين من قبل إسرائيل منذ عشر سنوات.

وفي هذا السياق قال كامل أبو ماضي وكيل وزارة الداخلية في غزة إن عشرات الآلاف من المواطنين بحاجة ماسة للسفر. ودعا السلطات المصرية للاستمرار في فتح المعبر.

وقال إن هناك 3000 طالب و 8000 شخص من حملة الإقامات و5000 مريض منهم حالات سرطان حرجة جدا، إضافة إلى 6000 شخص يحملون الجوازات المصرية وكذلك 1500 زوجة عالقة، بحاجة ماسة للسفر.

القدس العربي، لندن، 2016/5/13

٣٥. لبنان: إحياء ذكرى النكبة في مخيم برج البراجنة

بيروت: أحييت المؤسسات الأهلية الفلسطينية في مخيم برج البراجنة، قرب العاصمة اللبنانية بيروت، يوم الخميس، الذكرى الـ 68 للنكبة، عبر سلسلة من النشاطات تضمنت معارض صور عن النكبة، نشاطات فنية، رسومات للأطفال، وعرض لتراثيات فلسطينية. شارك في المناسبة المستشار الإعلامي في سفارة دولة فلسطين حسان ششنية، ممثلا للسفير أشرف دبور، وأعضاء قيادة حركة فتح في بيروت، وممثلو الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، والمؤسسات الفلسطينية الناشطة ضمن مخيم برج البراجنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/12

٣٦. المطران حنا: الأب نداف مستفز ومسيء وأخرج ذاته من الكنيسة وأفكاره لا علاقة لها بالرسالة الكهنوتية

غزة: هاجم المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، الأب جبرائيل نداف، الذي يدعو لدمج المسيحيين في المجتمع الإسرائيلي، وذلك على خلفيه مشاركته في إيقاد الشعلة التقليدية، ضمن احتفالات قيام إسرائيل على حساب "نكبة فلسطين". وقال حنا إن إضاءة نداف ما يسمى "شعلة عيد استقلال إسرائيل"، وما رافق هذا الحدث من كلمات صادرة عنه "لا تمثلنا كمسيحيين فلسطينيين لا من قريب ولا من بعيد". وشدد في لغة الانتقاد بالقول "نعتبر هذا الموقف وهذه المشاركة عملا استفزازيا بامتياز، ويسيء لتاريخنا، وانتمائنا، وقيمنا، وهويتنا الوطنية". وأضاف "وهو بهذا الفعل، إنما أخرج ذاته من الكنيسة بتصرفات لا مسؤولة، وأفعال تتناقض وقيمنا الأخلاقية والروحية والإيمانية". وتابع القول "كيف يمكن للمؤمن أن يحتفل بنكبة شعب، ويتجاهل معاناة أبناء شعبنا الذين حل بهم هذا الظلم التاريخي". وشدد على أن موقف الأب نداف "مستفز ومسيء، ويدل على أن هذا الرجل فقد البصر والبصيرة". وقال "وإن كان متشحا بثوب الكهنوت، إلا أن أفكاره لا علاقة لها بالرسالة الكهنوتية، والخدمة الكنسية لا من قريب ولا من بعيد".

القدس العربي، لندن، 2016/5/13

٣٧. الآلاف من فلسطينيي 48 يشاركون بمسيرة العودة في النقب إحياءً لذكرى النكبة

ربيع سواعد، يحيى جبارين، الطيب غنايم: تحت عنوان "يوم استقلالهم يوم نكبتنا"، انطلقت مسيرة العودة في قرية وادي زباله المهجرة في النقب، يوم الخميس، بمشاركة الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني بالداخل، رافعين الرايات الفلسطينية مؤكدين على حق العودة والتمسك بالأرض، وانتهت بمهرجان خطابي على أرض القرية.

وقالت النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي والقائمة المشتركة، حنين زعبي، لـ"عرب 48"، إن "المشاركة المهيبة في المسيرة تأكيد على أن المشروع الصهيوني لا يستطيع أن يعيد كتابة تاريخنا، المسيرة محطة وحاضر وذاكرة نقول فيها إن هذا الوطن هو وطننا وأم حياتنا عليها وحققنا نابع من أننا أصحاب الأرض الأصليين".

وأكدت زعبي أن محاولة المشروع الصهيوني إعادة كتابة الرواية التاريخية وتصويرنا كغرباء وضيوف لن نتطلي علينا، النضال الذي نحمله يستند على تاريخنا وعلى وجودنا قبل الدولة العبرية".

واعترفت زعبي أن "مطلبنا بالمساواة هو تنازل تاريخي، ونقول للمؤسسة الإسرائيلية إننا لن نقبل بأي تعريف يعطي أي امتياز لشعب هاجر إلى وطننا ونحن نقدم للمجتمع الإسرائيلي رؤيا ومشروع وطني مبني على المساواة الحقيقية، لأننا ديمقراطيون ونؤمن بالعدالة والحريات نقدم مشروعاً للعيش المشترك، له معنى واحد هو عودة اللاجئين والاعتراف بنا كأبناء وطن وإلغاء كافة الامتيازات للشعب الذي هاجر إلى أرضنا وهجر أبناء شعبنا".

وقال عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي، جمعة الزبارقة، لـ"عرب 48" إن تنظيم المسيرة في النقب "كان حلمنا منذ سنوات، ومن هنا نريد إيصال رسالتين، الرسالة الأولى للسلطة بأننا شعب واحد ولا بديل لنا عن حق العودة".

وتابع الزبارقة أن "الرسالة الثانية هي إلى أبناء شعبنا المشاركين وغير المشاركين في هذه المسيرة، ونحن نطمح لمشاركة أوسع في هذه المسيرة وكل المسيرات الأخرى".

عرب 48، 2016/5/12

٣٨. القدس: 97 مستوطناً يهودياً يقتحمون باحات المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح يوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وسط دعوات لاقتحامه في ما يسمى بـ "ذكرى الاستقلال". وذكرت مراسلة "قدس برس" أن شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية، أمنت الحماية لـ 97 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من "باب المغاربة"، وتجوّلوا فيه

حتى خروجهم من "باب السلسلة" حيث شهدت المنطقة (خارج باب السلسلة) رقصات وغناء من قبل المستوطنين. وأضافت أن الفلسطينيين والمقدسيين "توافدوا" منذ الصباح، وشدوا الرحال للتواجد في المسجد الأقصى "لإحيائه وإعمارهِ وصد الاقتحامات".
من جهة أخرى، ذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة فلسطينيين بينهم سيدتان من أبواب المسجد الأقصى، عُرف من بينهم؛ محمد خلف وطاهر الشيخ خليل، بحسب مركز "قدسنا" الإعلامي.

قدس برس، 2016/5/12

٣٩. جهاز الإحصاء المركزي: ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في الضفة وغزة

رام الله - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: أظهرت معطيات صادرة عن جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، أن الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين سجل ارتفاعاً بنسبة 0.28%؛ خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي، مقارنة مع شهر آذار/ مارس 2016، وبواقع 1.35% بقطاع غزة. وبين التقرير الرسمي أن السبب الرئيسي لارتفاع الأسعار في فلسطين يرجع بشكل أساسي لارتفاع أسعار العديد من السلع أبرزها الفواكه الطازجة (بنسبة 19.4%)، والمحروقات السائلة المستخدمة كوقود والمنازل والغاز. وأشارت البيانات إلى أن الرقم القياسي لأسعار المستهلك انخفض بمقدار 0.28% خلال نيسان/ أبريل الماضي، مقارنة بذات الشهر في 2015. وبمقارنة البيانات للأشهر الأربعة الأولى من العام 2016، سجلت أسعار المستهلك ارتفاعاً بنسبة 0.4%، مقارنة مع نفس الفترة من العام 2015، بواقع 0.83% بالضفة الغربية.

قدس برس، 2016/5/12

٤٠. القاهرة: محكمة الأمور المستعجلة تقضى بعدم الاختصاص في دعوى إدراج حماس كمنظمة إرهابية

كريم صبحي: قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بعبدين، يوم الخميس 5/12، بعدم الاختصاص بنظر الدعوى القضائية المطالبة بإدراج حركة حماس كمنظمة إرهابية، وحظر نشاطها والقبض على أي عضو ينتمي إليها.

اليوم السابع، القاهرة، 2016/5/12

٤١. دراسة إسرائيلية: المناهج التعليمية الجديدة بمصر تجعل من "إسرائيل" شريكة صديقة

قال باحث إسرائيلي إن بلاده تشعر بالارتياح إزاء المناهج التعليمية الجديدة في مصر لأنها تجعل من إسرائيل شريكة صديقة، وتحثي باتفاق السلام بين البلدين وتجعل منه مفتاحا ضروريا للانتعاش الاقتصادي الذي تحتاجه مصر. وفي دراسة أعدها الباحث بمعهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أوفير فاينتر، ونشرت ضمن مجلة "تقدير استراتيجي" قال الباحث إن هذا التحسن يبدو ملموسا حتى مقارنة بأوضاع المناهج الدراسية في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك. وأوضح الباحث الإسرائيلي أن المنهج المصري الجديد لا يتوسع في الحديث عن الحروب العربية الإسرائيلية أو القضية الفلسطينية، ففي حين كانت هذه الموضوعات تحتل 32 صفحة فقد تم تقليص هذه المساحة في المنهج التعليمي الجديد إلى 12 صفحة فقط، وكل هذه مستجدات في المنهج المصري الجديد تختلف عما كان سائدا في عصور سابقة، وسيكون له أكبر الأثر على الجيل الجديد في مصر.

وأشار فاينتر إلى أن المنهج التعليمي المصري الجديد أبدى عدم انخراط مصر في الصراع العربي الإسرائيلي، وهو أمر له دلالة على أن النظام المصري الجديد برئاسة عبد الفتاح السيسي ليس معنيا بإبداء قدر أكبر من التدخل في هذا الصراع، ورغبته الواضحة بعدم تصدر هذا الصراع جدول أعمال السياسة المصرية الخارجية، والانشغال أكبر بقضايا داخلية كالفقر والبطالة والعمليات العنيفة داخل البلاد.

وتطرق الباحث الإسرائيلي إلى أن الكتاب الدراسي الجديد يؤكد بين حين وآخر على أهمية اتفاق السلام مع إسرائيل، وضرورته لاستقرار مصر "في محاولة من نظام السيسي لمحاربة الأيديولوجية الإسلامية التي ترفض هذا الاتفاق مع إسرائيل، من خلال عدم إيراد نصوص دينية إسلامية تعمل على بث مفاهيم عقائدية متطرفة وتحرض على القيام بأعمال العنف". وأضاف أن الأمر وصل بنظام السيسي إلى حد شطب أي حديث عن القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي في المنهج الدراسي الجديد على الرغم من أن المسلمين يعتبرونه محرر القدس من أيدي الصليبيين، مما أثار ضجة كبيرة في الرأي العام المصري.

في الوقت نفسه، أشار الباحث إلى أن الإعلام المصري عمل على تعميم الحديث عن التغييرات الجديدة في المنهج التعليمي المصري خشية إثارة الرأي العام المصري ضد نظام السيسي الذي يعتبر السلام مع إسرائيل كنزا استراتيجيا، وأنها أصبحت شريكة شرعية، بل إن هناك علاقات صداقة ودية بينهما.

وختم الباحث دراسته بأن التغييرات الجارية على المناهج الدراسية المصرية تتزامن مع التعاون الوثيق بين مصر وإسرائيل في مواجهة الجماعات المسلحة، وخطوات تقارب أخرى مثل إعادة السفير المصري إلى إسرائيل، واللقاء العلني الذي جمع وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، واتفاق تل أبيب والقاهرة على صفقات بشأن تصدير الغاز الطبيعي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/12

٤٢. مقتل قيادي بحزب الله في غارة إسرائيلية في سورية

الجزيرة، ووكالة رويترز: أعلن حزب الله اللبناني صباح اليوم الجمعة أن أحد قادته قتل هذا الأسبوع في غارة جوية إسرائيلية على الحدود بين لبنان وسورية. وجاء في بيان للحزب أن القيادي مصطفى بدر الدين قتل الثلاثاء في غارة إسرائيلية، وأنه "شارك في معظم عمليات المقاومة الإسلامية منذ العام 1982".

وذكرت رويترز أن بدر الدين قتل في غارة إسرائيلية قرب مطار دمشق. وكانت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان قد اتهمت بدر الدين بالتورط في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري عام 2005.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/12

٤٣. العربي: اتصالات ومشاورات دولية لإنجاح المبادرة الفرنسية

الدوحة: قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، الخميس 5/12، إن هناك اتصالات ومشاورات تجرى على المستوى الدولي لدعم المبادرة الفرنسية الخاصة بعقد مؤتمر دولي نهاية الشهر الجاري، لإيجاد الحل السياسي للقضية الفلسطينية وفق المرجعيات والتفاهات والمبادرة المتفق عليها، وإيجاد آلية عملية من قبل مجلس الأمن لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وأشاد العربي في كلمته الافتتاحية للدورة السابعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني والمنعقد في العاصمة القطرية الدوحة، بموقف الصين "الثابت والداعم للقضية الفلسطينية... ونتطلع لمزيد من الدعم من الأصدقاء الصينيين بما يسهم في تحقيق التسوية الشاملة والعادلة التي نتطلع إليها بالنسبة للقضية الفلسطينية"، مضيفاً أن مشاركة الصين في مؤتمر باريس "ستكون هامة ونتمنى أن تلعب الصين دوراً مهماً في هذا المؤتمر".

وأضاف: "كنت أتمنى أن أرى تقدما في القضية الفلسطينية على صعيد القضايا والأزمات العربية، إلا أنه وللأسف الشديد لا تزال القضية الفلسطينية -قضية العرب المركزية- المحورية الأولى تشهد حالة من الجمود في ظل عدم وجود أي مبادرات جديدة لإيجاد حل عادل وشامل ودائم لهذه القضية المحورية، التي يركز عليها إلى حد كبير الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط". وأردف، انه لا توجد حلول تلوح في الأفق القريب "في ضوء تعنت الحكومة الإسرائيلية الحالية، الأمر الذي دفعنا إلى السعي لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، والسعي كذلك لإعادة طرح وتبني قرار في مجلس الأمن يؤكد مبدأ حل الدولتين وفقا لمبادرة السلام العربية، وفق جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، وإيجاد تسوية نهائية للقضية الفلسطينية مع وجود آلية رقابة دولية تضمن التنفيذ الدقيق".

فلسطين أون لاين، 2016/5/12

٤٤. الأمم المتحدة: سفير فنزويلا يعتذر لـ"إسرائيل" عن تصريحات "الحل النهائي"

الأمم المتحدة: قال متحدث باسم الأمم المتحدة يوم الخميس إن سفير فنزويلا في المنظمة اعتذر للسفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة بشأن تعليقات أدلى بها في اجتماع غير رسمي بمجلس الأمن عن حماية الشعب الفلسطيني مشيرا إلى أن السفير أكد وقوفه ضد معاداة السامية. وقالت البعثة الإسرائيلية في المنظمة في بيان الأسبوع الماضي إن سفير فنزويلا رفائيل راميريز تساءل خلال الاجتماع يوم الجمعة الماضي عما إذا كانت إسرائيل تسعى إلى "حل نهائي" ضد الفلسطينيين.

كان نظام النازي قد انتهج ما سمي بسياسة "الحل النهائي" للتخلص من اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن راميريز اجتمع مع إدموند مولي كبير موظفي بان كي مون يوم الأربعاء. وخلال الاجتماع أعرب السفير عن أسفه لاستخدامه هذه اللغة. وقال دوجاريك "أكد للسيد مولي وقوفه ضد أي شكل من أشكال معاداة السامية وأنه يحترم تماما الملايين من ضحايا المحرقة". وأضاف المتحدث "أبلغ أيضا كبير الموظفين إنه اعتذر شخصيا للسفير الإسرائيلي (داني) دانون." ولم يتسن الاتصال بالبعثة الإسرائيلية في الأمم المتحدة للتعليق.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/5/12

٤٥. مفوض الأونروا يزور المخيمات الفلسطينية بسورية: أكثر من 20% من الفلسطينيين غادر بسبب الحرب

ا ف ب: أعلن المفوض العام لوكالة (الأونروا) بيار كريهنبول، في دمشق أمس، أن أكثر من 20% من اللاجئين الفلسطينيين في سورية غادروها بسبب الحرب. وقال كريهنبول، خلال زيارة دمشق، "قبل الحرب أقام 560 ألف لاجئ فلسطيني في سورية، ونقدر أن 110 إلى 120 ألفاً منهم غادروا البلاد".

وأضاف "من هؤلاء توجه حوالي 45 ألفاً إلى لبنان و15 ألفاً إلى الأردن. ونفترض أن الباقين، أي حوالي نصف المغادرين توجهوا إلى بلدان أخرى عبر تركيا". وأوضح أن "البعض وصل إلى أوروبا. نعلم أن فلسطينيين آخرين أصبحوا في آسيا وغيرهم اتجه إلى أميركا اللاتينية". وأشار كريهنبول إلى أن المخيم لم يعد يضم إلا ستة آلاف شخص فيما تسوده أجواء "يأس إلى أقصى الحدود". ويتعذر على "الأونروا" دخول المخيم لتوزيع المساعدات، لكن المفوض أكد "لن نستسلم وسنواصل جهودنا لدخوله. في هذا الوقت نركز جهودنا لتوفير المساعدات في البلدات المحيطة بالمخيم" التي لجأ إليها الكثير من سكان اليرموك.

السفير، بيروت، 2016/5/13

٤٦. "أمل" و"زيتونة" .. سفن نسائية تسير باتجاه غزة لكسر حصارها

لندن - الحياة الجديدة: أطلق تحالف أسطول الحرية اسمي "أمل" و"الزيتونة" على سفينتين تحملان متضامات من بلدان مختلفة من العالم، مقرر إبحارهما تجاه قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي منتصف شهر أيلول من العام 2016.

ورحب رئيس قوافل أميال من الابتسامات الدكتور عصام يوسف بالإعلان عن التسمية التي تحمل الأمل لغزة رغم معاناتها، والتأكيد على تثبيت الحق الفلسطيني بالأرض والشجر، وحقه في تحقيق حريته وإقامة دولته. وتوقع يوسف وصول عدد المشاركات في السفينتين إلى أربعة وعشرين متضامنة، مؤكداً تواصل العمل لكسر الحصار. ودعا إلى دعم هذه المحاولة الجديدة لكسر الحصار عن غزة معنوياً ومادياً وسياسياً ومالياً، مطالباً بتفاعل شعبي دولي مع نشاط الحرية والعدالة المتجهين لغزة. وشدد يوسف على ضرورة بدء فعاليات مناصرة ومؤيدة في غزة للقوارب تحت شعار " اكسر حصارك بيدك".

ووفق خطة سير القاربين فإنهما سوف يتوقفان في عدة موانئ بحرية في البحر الأبيض المتوسط، على أن يصل في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر.

ويحظى مشروع القارب بتأييد مجموعة من المنظمات النسائية الرائدة في مختلف أنحاء العالم، من بينها: مركز شؤون المرأة (غزة)، تحالف النساء للسلام (إسرائيل)، منتدى دي بوليتيكا فمينيستا (إسبانيا)، الجبهة النسائية (النرويج)، تنسيقية التضامن مع فلسطين (المكسيك)، كودبينك نساء من أجل السلام (الولايات المتحدة الأمريكية) و اتحاد الكيبك للنساء (كندا).

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/12

٤٧. شركة "ريبوك" تلغي إطلاق حذاء خاص احتفالاً بـ"استقلال إسرائيل"

رام الله ترجمة خاصة: ألغت شركة الأحذية الرياضية العالمية "ريبوك" خطتها لإطلاق حذاء خاص في "يوم استقلال إسرائيل"، كان من المفترض أن يحمل اللونين الأزرق والأبيض وتحفر عليه باللغة الإنجليزية كلمة "إسرائيل 68".

وقال موقع "الانتفاضة الإلكترونية" إنه تواصل مع الشركة متسائلاً عن هذه الخطوة، وقد ردت بأنها لا تريد صناعة الحذاء وأن الأمر مبادرة من أحد المستهلكين ولكن الشركة لا تدعم مثل هذه الخطوة، وفق قولها.

وكان من المفترض بيع الحذاء في مزاد على صفحة الشركة الخاصة على موقع "فيسبوك" يوم الأربعاء، خلال احتفالات ما يسمى "عيد الاستقلال" في "إسرائيل". ورحب نشطاء في مجال مقاطعة إسرائيل بهذه الخطوة من قبل الشركة الألمانية التي تملكها مجموعة "ايداس".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/12

٤٨. وزير خارجية الصين: منتدى التعاون العربي - الصيني رسالة للعالم بمساندة الصين للقضية الفلسطينية

الدوحة: أكد وانغ يي، وزير خارجية الصين، أن منتدى التعاون العربي الصيني يعد بمثابة رسالة واضحة للعالم بأن الصين تقف إلى الجانب الفلسطيني وتحرص على التنسيق مع الجانب العربي لتسوية الخلافات عبر الحوار والدفع بالحل السلمي للخلافات السياسية، كما يعد التزاماً بإيجاد قاسم مشترك بين مختلف الأطراف للحوار الشامل، مع الأخذ في الاعتبار مصالح الشعوب الأساسية في المنطقة.

وأضاف يي أن بلاده تدعم الدول العربية بثبات في الدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة، خاصة القضية الفلسطينية. مؤكداً عدم السماح بتهميشها أو تبديد حلم السلام فيها كونها أساسية لإحلال السلام في الشرق الأوسط، وأن أكبر تهديد لعملية السلام يكمن في فقدان الأمل لدى الشعوب.

وشدد وزير الخارجية الصيني، في كلمته أمام الدورة السابعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، على دعم بلاده لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والوقوف بجانب الدول العربية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وبناء حوار سياسي في سوريا واليمن وليبيا. ودعا إلى ضرورة استمرار عملية السلام وإيجاد قوة دفع جديدة لها من خلال اندماج فلسطين في المجتمع الدولي بشكل أكبر. وأعلن عن ترحيب بلاده بمبادرة الدول ذات الصلة لعقد اجتماع دولي لدعم القضية الفلسطينية والقيام بخطة دولية جديدة لإحلال السلام، ودعم جهود الفلسطينيين في سبيل دفع الأمم المتحدة لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وتهدة الوضع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وتحقيق التعايش السلمي بين الدولتين.

الشرق، الدوحة، 2016/5/13

٤٩. مخرج صيني في غزة لإعداد فيلم وثائقي عن أزمة اللاجئين

بدأ المخرج الصيني المعارض "إي واي واي" إجراء مقابلات مع لاجئين فلسطينيين في غزة التي وصل إليها الثلاثاء في إطار إعدادة فيلما وثائقياً يعتزم أن يعرضه العام المقبل لتسليط الضوء على محنة اللاجئين.

وقال المخرج في تصريح له: "شعوري مختلط لكنني سعيد جداً بوجودي في غزة، جئت إلى هنا للقاء المواطنين وإجراء مقابلات مع لاجئين فلسطينيين في مخيمات اللاجئين في غزة في سياق الفيلم الوثائقي عن أزمة اللاجئين". وأضاف "زرت منطقة الشجاعية (شرق مدينة غزة) والتقيت مواطنين فلسطينيين في هذه المنطقة فقدوا منازلهم في الحرب" الإسرائيلية في صيف 2014 على القطاع الذي تحاصره إسرائيل.

وزار المخرج الصيني برفقة طاقم من عشرة فنيين مساء الأربعاء مخيمي جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال القطاع وخانيونس في جنوبه وأجرى مقابلات مع عدد من اللاجئين والنازحين الذين دمر الجيش الإسرائيلي منازلهم في حرب صيف 2014.

كما زار معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر والذي أعادت السلطات المصرية فتحه استثنائياً ليومين أمام الحالات الإنسانية، حيث أجرى سلسلة مقابلات مع فلسطينيين كانوا يستعدون للسفر من غزة.

من جانبه، قال خالد الأشقر مدير شركة "ميديا24" في غزة التي نسقت زيارة المخرج الصيني "ضمن برنامج المخرج اي وي وي زيارة لميناء غزة وإجراء مقابلات مع صيادين ولاجئين وكذلك تتضمن

الزيارة إجراء مقابلة مع محمود الزهار عضو المكتب السياسي في حماس بهدف استخدامها في فيلمه الوثائقي".

المستقبل، بيروت، 2016/5/13

٥. عائدات السياحة الحلال 238 بليون دولار في 2019

أبو ظبي - شفيق الأسدي: يُتوقع أن يتجاوز الإنفاق على "السياحة الحلال" حاجز الـ238 بليون دولار بحلول عام 2019 وأن يستحوذ هذا المفهوم الآخذ في الانتشار على ما بين 12 و14 في المئة من الإنفاق السياحي على مستوى العالم، وفقاً لمصادر في قطاع السياحة.

وتستضيف أبو ظبي النسخة الثانية من "القمة العالمية للسياحة الحلال" بين 21 و25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 تحت مظلة مؤسسة "إنترناشونال ترافل ويك" في "مركز أبو ظبي الوطني للمعارض"، في حضور أكثر من ستة آلاف من خبراء السفر والوكلاء ومجموعات الضيافة وأصحاب الفنادق ومشغلي الرحلات السياحية وصناع القرار الدوليين. وتشمل أجندة "إنترناشونال ترافل ويك" 10 نشاطات تركز على أسرع القطاعات نمواً في اقتصاد السياحة وخصوصاً السياحة الحلال وتوزيع جوائز مرموقة للجهات التي تعنى بها، مع إجراء ندوات ولقاءات تتعلق بالسياحة التعليمية والبيئية والعلاجية وسياحة الجولات البحرية والتسويقية والرياضية والصديقة للأسر.

ويتوقع منظمو "القمة العالمية للسياحة الحلال 2016" تحقيق نتائج متميزة استكمالاً لنسخة 2015 التي شارك فيها 202 عارض من 26 دولة مع عائدات تجاوزت 4.18 مليون دولار إضافة إلى 5.73 مليون دولار في صفقات وعقود وأعمال بين العارضين.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله: "فلسطين هي مهد الديانات والحضارات، لافتاً إلى أن المشاركة في القمة تشكل أهمية كبرى لتعزيز دور فلسطين كوجهة رئيسية للسياحة الحلال لما تملكه من مقومات سياحية ودينية فريدة وخصوصاً في القدس".

وقال الرئيس التنفيذي المنظم الرسمي لـ "إنترناشونال ترافل ويك"، أندي بوكانان: "القمة العالمية للسياحة الحلال تجلب معها للسنة الحالية مفهوماً حديثاً في صناعة السياحة فضلاً عن الزخم الواسع من العارضين والزوار الوافدين لهذا الحدث الإستثنائي". وأكد أن السياحة الحلال وفوائدها الاقتصادية بدأت تظهر منذ اليوم في موازاة استضافة أكبر برنامج للمشتريين على صعيد محترفي السفر في العالم خلال القمة المقبلة".

الحياة، لندن، 2016/5/13

٥١. هل انتهى "حل الدولتين"؟

الياس سحاب

تبدو في الآفاق السياسية لقضية فلسطين ملامح يمكن أن تحمل بذور تناقض أو خلاف أو شقاق حول مستقبل القضية، على اعتبار أن مشروع الكيان الصهيوني الذي حل مكان فلسطين وشعبها كان في الأساس مشروعاً مشتركاً بين الحركة الصهيونية، والحركة الاستعمارية الأوروبية، الزاحفة إلى منطقتنا.

وقد كان الانسجام بين الشريكين طوال فترة تأسيس الكيان الصهيوني يحمل ملامح مشروع تتضاءل فيه المسافات بينهما إلى درجة الاختفاء أحياناً، حتى ليبدو الشريكان (الحركة الصهيونية، والحركة الاستعمارية، بعد انضمام أميركا ما بعد الحرب العالمية الثانية إليها)، كياناً سياسياً واحداً لا فرق بين عنصريه المكونين، في الاستراتيجية العامة أو التكتيك التفصيلي.

وحدة الحال هذه، خلال ما يقارب ثلاثة أرباع القرن عليها، خضعت لتحولات بطيئة، ليس إلى درجة التصادم، لكنها تمثلت بظهور خلافات تكتيكية هي بالتأكيد مرشحة للتوسع، وهذه البذور لا تضرب في أساس المشروع الذي نشأ في العام 1948، لكن لها علاقة دقيقة بنظرة كل من شريكي المشروع الاستعماري، إلى الطريقة التي يجب أن تُدار بها الأمور، بالذات بعد توسع الاحتلال الصهيوني لما تبقى من فلسطين في العام 1967، الأمر الذي مضى عليه نصف قرن بالتمام والكمال حتى يومنا هذا.

وبما ان الحركة الصهيونية تعرضت في هذه الأثناء إلى تحولات جذرية مهمة في ظل تحول دفة القيادة من أحزاب "اليسار" إلى أحزاب "اليمن المتطرف"، فإن إدارة شؤون الأراضي الفلسطينية التي احتلت منذ العام 1967، بدأت تأخذ، حتى تحت حكم أحزاب "اليسار الصهيوني"، شكل مشروع لتوسيع الاستيطان على ما أمكن من أراضي الضفة الغربية، بما في ذلك القسم الشرقي من القدس، لاستكمال الاستيلاء على ما تصر الحركة الصهيونية، على تسميته (بيسارها ويمينها) "أرض الميعاد".

أما في المجتمعات المدنية في دول الشريك الآخر (الأوروبي خاصة)، فقد بدأت تظهر منذ مدة علامات لا يمكن الاستهانة بدلالاتها، تشير إلى ولادة نظرة متعاطفة مع مشروع الدولية الفلسطينية على أراضي العام 1967.

إن مراقبة دقيقة للعلاقات الدبلوماسية بين حكومة إسرائيل (اليمنية المتطرفة من جهة) وأهم دولتين أوروبيتين (ألمانيا وفرنسا)، تؤشر إلى وجود صحوة ناقصة بدأت تجتاح المجتمعات الأوروبية الحديثة الخارجة من إطار الاستعمار القديم، ليس في اتجاه المحو الكامل لآثار الجريمة الأصلية

التي ارتكبتها المجتمع الدولي مع الحركة الصهيونية في العام 1948، بل لاستغلال التراجع الذي أصاب القضية الفلسطينية، ولشراء جريمة 1948 بكل آثارها المدمرة، بدويلة فلسطينية لا مجال أمامها سوى التحول الى كيان تابع لإسرائيل، بعد حسم المستوطنات منها. لكن الخلاف البسيط بين الشريكين لم يصل، ولا اعتقد أنه قد يصل في يوم قريب، إلى حدود أن يضغط الشريك الأوروبي جدياً على الدولة العبرية لقبول حل "الدولة الفلسطينية"، خاصة أن الدولة العظمى في النظام الدولي (الولايات المتحدة)، ما زالت تقف إلى جانب اللحم الصهيوني المتطرف القاضي بالاستيلاء على كامل الأراضي الفلسطينية. على أي حال، فإن حل الدولة الفلسطينية لم يعد ممكناً عملياً، ليس فقط بسبب العناد الإسرائيلي، والدعم الأميركي الكامل لهذا العناد، بل أيضاً وقبل ذلك، بسبب نسبة ما تم تهويده من أراضي الضفة الغربية ومن مدينة القدس العربية (المفترض أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية). مع ذلك، فإن التخوف في أوروبا يعبر عن نفسه من خشية على إسرائيل، في حال الفشل النهائي لـ "حل الدولتين" بأن تتحول إلى دولة واحدة ذات قوميتين، ولكن بنظام عنصري مفضوح، تماماً كالنظام السابق لأفريقيا الجنوبية، الذي أُطيح في نهاية المطاف.

السفير، بيروت، 2016/5/13

٥٢. شروط إسرائيل التعجيزية

د. أسعد عبد الرحمن

في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء يوم 2016/5/4، ورغم تأكيد من جنون الغطرسة الإسرائيلية، كدت لا أصدق ما أسمع عن الرد الرسمي لسلطات الاحتلال. ولفداحة وغطرسة ذلك الرد، قررت اللجنة: (1) إنهاء اللقاءات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي بعد العجز عن إقناعه بوقف الاجتياحات التي تقوم بها قواته للمدن الفلسطينية والدخول إليها دون تنسيق. (2) البدء الفوري بتنفيذ قرارات المجلس المركزي للمنظمة، المتخذة قبل أكثر من عام، والخاصة بتحديد العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي سياسياً واقتصادياً وأمنياً، وبخاصة في ضوء تكرر الاحتلال للاتفاقيات الموقعة وسعيه الدؤوب لتدمير خيار "حل الدولتين".

معروف أن حكومة اليمين المتطرف بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد أفشلت كافة المساعي الفلسطينية للوصول إلى تسوية ما، وما زالت تفرض شروطها التعجيزية على القيادة الفلسطينية، معتمدة على فرض الأمر الواقع: الاستيطان وتهويد الأرض وعلى رأسها القدس الشرقية، وكذلك الاستباحة المستمرة للمناطق (أ) منذ عام 2002 إبان الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة

الأقصى)، وهو الأمر الذي يتعارض مع الاتفاقات الموقعة وعلى رأسها اتفاق التنسيق الأمني. ففي الاجتماعات الأمنية الأخيرة التي جرت بين المسؤولين الأمنيين الفلسطينيين والإسرائيليين، أصرت حكومة نتياهو المتطرفة، في البداية، على تسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية الأمنية على قاعدة "أريحا + رام الله أولاً"، وهو ما يسقط فكرة "وحدة مناطق أ" التي رسختها اتفاقات أوسلو. بل إن سلطات الاحتلال حاولت اللعب بورقة المسار المالي ودمجه مع المسارات الأخرى، فيما أصرت القيادة الفلسطينية على عدم وحدة المسارات.

ومع التزام القيادة الفلسطينية بمسألة التنسيق الأمني، ورغم ما رسخه هذا "التنسيق" من استياء شعبي فلسطيني، جاء الموقف الإسرائيلي لينسف كل الاتفاقات السابقة. فهو، رغم موافقته في آخر الاجتماعات الأمنية المذكورة، على مبدأ "وحدة مناطق" (أ) فإنه وضع شروطاً تعجيزية يرفض بموجبها، عملياً، تلك "الوحدة" من خلال إصراره على استثناء تدخلاته في الحالات التي أسموها: (1) "الإنذار الساخن"، (2) "حماية المصدر"، (3) تنفيذ ما لا تنفذه السلطات الفلسطينية "جيداً"! وهذه الشروط تعني: الرفض الفعلي لوحدة المنطقة (أ)، مما يعني الخروج عن الاتفاقات الموقعة في أوسلو، بل تهيب سقفا عبر استمرار التدخل العسكري الإسرائيلي في المناطق (أ) عبر ذرائع "الإنذار الساخن" و"حماية المصدر"، واشتراط الرضى عن الأداء الأمني الفلسطيني!

ورغم إبلاغ القيادة الفلسطينية لحكومة اليمين رفض تلك الشروط الثلاثة، فقد قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت) الإصرار على شروطه، بمعنى أنه بات قراراً سياسياً إسرائيلياً لا علاقة له بالأمن في ظل "الهبة الفلسطينية"، بل أرادوا خلق "شرعية" جديدة بديلة عن الاتفاقات الموقعة سابقاً، فضلاً عن إمكانية سحب هذا النهج على كل الاتفاقات الأخرى.

لقد أكدت "اللجنة التنفيذية" في اجتماعها الأخير على "برنامج الحد الأدنى الفلسطيني" المتمثل في تجسيد إقامة الدولة الفلسطينية والمباشرة بشق طريقها على مسارات هي:

(1) الدولي: عبر تكثيف العمل مع فرنسا بعد رفض إسرائيل مبادرتها لعقد مؤتمر دولي للتسوية الصيف المقبل والذهاب لمجلس الأمن الدولي، خاصة في ظل عدم تسجيل أي إدانة أميركية لمواقف "القيادة الفلسطينية" أمنياً. كما تتوقع هذه القيادة صدور تقرير "الرباعية الدولية" مع نهاية الشهر الحالي، والذي يوجه -بحسب دبلوماسيين- انتقاداً شديداً لاستمرار البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وسرقة أراضي الفلسطينيين. كما قررت اللجنة استكمال جهودها بالتوجه إلى "محكمة الجنايات الدولية" و"محكمة العدل الدولية"، لفضح جرائم الاحتلال، مع تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن حول الاستيطان.

(2): إسرائيلياً: جوابهم واضح! لا مجال للعمل من جانبهم وفق الاتفاقات الموقعة، وعليه، فإن مسألة التنسيق الأمني تفقد أساس وجودها، مما يستوجب المباشرة بوقف ذلك التنسيق نهائياً وتكليف الجهات المختصة بتحديد آليات تنفيذ القانون الفلسطيني في جميع أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية؛ فلا للتعامل مع ما يسمى الإدارة المدنية بالملق، بل العمل فقط وفق ما نصت عليه الاتفاقات الموقعة. فما تريد إسرائيل تكريسه هو عودة "الإدارة المدنية" والسلطة العسكرية، وكأنها تقول للقيادة الفلسطينية: جبراً، قسراً، فرضاً، هذه هي العلاقة التي تحكنا وليس الاتفاقات!

(3): فلسطينياً: التمسك بالحوار الوطني الشامل لتجاوز العقبات التي تعترض طريق وضع حد للانقسام الذي يهدد وحدة الشعب واستعادة وحدة النظام السياسي وترتيب أوضاع البيت الفلسطيني من الداخل للوقوف في وجه سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية، ومتابعة الكفاح على أساس المقاومة الشعبية بديلاً للمفاوضات العبيثية.

كل ما سبق يجب أن يتكرس على الأرض باعتباره الموقف الفلسطيني الواضح والعلني في مواجهة موقف "الكابينت" الإسرائيلي الذي يمثل موقف إحدى أشرس الحكومات الإسرائيلية من حيث مضيها المستمر في سعارها الاحتلالي التوسعي الإحلالي العنصري.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/13

٥٣. إسرائيل ونفط الجولان: محاولة بناء وقائع جديدة

محمد صالح الفتيح

من دون مقدمات حقيقية، أعلنت إسرائيل في العام 2013 أنها ستبدأ البحث عن النفط الصخري في الجولان السوري المحتل. لكن برغم ثلاث سنوات من الحفر الاستكشافي في الجولان، لا تزال حقيقة وجود النفط الصخري في الجولان، وكميته إن وجد، محاطة بالكثير من الغموض، ما دفع البعض للتشكيك بالرواية الإسرائيلية. لن تكون هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها أن إسرائيل تبالغ في تقدير اكتشافاتها من الاحتياطات "الهاييدروكربونية". ففي مطلع شهر نيسان الماضي وقعت شركة الكهرباء الإسرائيلية عقداً لشراء الغاز المسال من "جمهورية ترينيداد وتوباغو"، في البحر الكاريبي بالقرب من فنزويلا، بدل استعمال الغاز المستخرج من حقل "تامار" الإسرائيلي، وذلك لأن كلفة الوحدة الحرارية من الغاز المستورد، من البحر الكاريبي، تبلغ نحو 4.7 دولارات أميركي، فيما تبلغ كلفة الوحدة الحرارية من الغاز المستخرج من حقل "تامار" نحو 5.7 دولارات. وفي شهر نيسان أيضاً اكتشفت إسرائيل أن احتياطات حقل "فيثان" الإسرائيلي هي أقل بنحو 24 في المئة من تقديراتها السابقة. برغم هذه الأمثلة، لا تزال إسرائيل مصرّة على القول إن هناك احتياطات نفطية هائلة في

الجولان، تبلغ مليارات عدة من البراميل من النفط الصخري. ربما يجب البحث عن تفسير استراتيجي سياسي وليس اقتصادي للدّعاءات الإسرائيلية.

التوقيت

إن انشغال سوريا اليوم بالقتال للبقاء قد لا يكون دافع إسرائيل الوحيد للتنقيب عن النفط في الجولان. فهناك رأي يقول إن حل الأزمة السورية سيُشمل بالضرورة حلاً لقضية الجولان، وهذا الرأي متداول سواء بين المعارضين أو الموالين في سوريا. وبحسب الرواية التي نشرها سيمور هيرش مطلع هذا العام، فإن دوائر أميركية مهمة، في وزارة الدفاع الأميركية تحديداً، عرضت تقديم معلومات مهمة للحكومة السورية لمساعدتها في قتال الإرهابيين مقابل أن تتعهد دمشق بالتوصل إلى حل سياسي مع المعارضة، وأن تتعهد بالعودة للتفاوض مع إسرائيل لتسوية قضية الجولان سلمياً. وبرغم أن دمشق لم تعلق حتى الآن على ما نشره هيرش، إلا أنه لا يمكن تجاهل المصادفة المتجلية في كون إسرائيل قد بدأت التنقيب عن النفط في العام نفسه الذي يفترض أنه تم التوصل فيه للتفاهم الأميركي . السوري، على الأقل وفق رواية هيرش. ما هي اللعبة الإسرائيلية إذاً؟ بالترويج لوجود كميات هائلة من النفط في الجولان، تصبح ذريعة إسرائيل بأن الجولان حيوي لها أقوى من ذي قبل، سواء كانت تريد بذلك عدم التخلي عنه إطلاقاً، أو التنازل مقابل الحصول على صفقة أفضل.

للمقارنة: إسرائيل و النفط سيناء

منذ نشوء إسرائيل إلى يومنا هذا وهي تعتمد بشكل تام على النفط المستورد لتغطية احتياجاتها. يستثنى من هذه الفترة السنوات من 1967-1975 عندما استطاعت إسرائيل تغطية 55 في المئة من حاجتها من النفط من حقلي "رأس سُدر" و"أبو رديس" في شبه جزيرة سيناء، اللذين استثمرتهما إسرائيل بعد حرب حزيران 1967. بعد حرب تشرين 1973، بدأت الولايات المتحدة مسعاها للوساطة بين إسرائيل ومصر للتوصل إلى تسوية سياسية. ومن بين أهم المحطات التي قادت لاحقاً إلى "كامب ديفيد" كانت اتفاقية "سيناء الثانية". بموجب هذه الاتفاقية كان على إسرائيل أن تتسحب من مناطق إضافية في سيناء، من بينها حقلا "رأس سُدر" و "أبو رديس"، وهذا ما رفضته إسرائيل تماماً. وفي وجه الضغوط الأميركية للتوصل إلى تسوية، تذرعت إسرائيل بأن الحقلين حيويان بالنسبة لها إذ يغطيان 55 في المئة من حاجتها من النفط. كانت حجة إسرائيل مفهومة تماماً بالنسبة للولايات المتحدة ولا سيما بعد أزمة النفط العالمية في أعقاب حرب تشرين 1973. وبرغم أن إسرائيل كانت تعلم جيداً أن الحقلين المذكورين يشارفان على النضوب على أي حال، إلا أنها تمكنت من انتزاع

مكاسب كبيرة مقابل التنازل عنهما. فقبل ثلاثة أيام من توقيع اتفاقية سيناء الثانية، وقعت إسرائيل والولايات المتحدة في 1 أيلول 1975 "مذكرة تفاهم"، ترقى في كل تفاصيلها، باستثناء الاسم، إلى مستوى اتفاق تحالف استراتيجي. حيث تعهدت الولايات المتحدة بالاستجابة لحاجات إسرائيل الدفاعية والاقتصادية والنفطية. وفي المادة الثالثة تحديداً، تعهدت الولايات المتحدة بتأمين حاجة إسرائيل من النفط، ونقله لها، في حال فشلت الأخيرة في تأمينه. وفي المادة الرابعة تعهدت الولايات المتحدة بتقديم تعويض مالي سنوي لإسرائيل يعادل قيمة النفط الذي كانت تستخرجه من حقل سيناء، وهو ما يعادل 4.5 ملايين طن سنوياً؛ وبدأت التعويضات بمبلغ 350 مليون دولار سنوياً، لم تتوقف مكاسب إسرائيل هنا. ففي اتفاقية سيناء الثانية، وبالإضافة إلى تعهد مصر بالتخلي عن الحل العسكري واللجوء إلى الوسائل السلمية للتوصل إلى تسوية، تعهدت مصر بالسماح للسفن المتوجهة من وإلى إسرائيل بعبور قناة السويس. ولا تخفى مكاسب إسرائيل الأخرى من قبيل أن اتفاقية سيناء زادت الشرخ بين مصر وسوريا وأبعدت مصر عن الاتحاد السوفياتي ما قلل قدرتها على خوض حرب أخرى. بالمحصلة، حصدت إسرائيل ثمناً هائلاً مقابل التخلي عن حقل نفط كانا على وشك النضوب.

الخلاصة

في آخر مرة بدا فيها أن التفاوض السوري الإسرائيلي قد وصل إلى مراحل متقدمة، في 26 آذار 2000، لم ينجز الاتفاق لأن إسرائيل رفضت الانسحاب إلى خط الرابع من حزيران، الذي تصر عليه سوريا، وعرضت بالمقابل خطأً بديلاً يبعد عن بحيرة طبرية ما بين 400 إلى 500 متر. كانت إسرائيل تريد أن تحتفظ بالسيادة على كامل البحيرة التي تعتبرها حيويةً لها، ولا سيما لناحية تأمين حاجات إسرائيل من المياه. الآن، بالترويج لوجود نفط بكميات هائلة في الجولان، يصبح بإمكان إسرائيل أن تدعي أنها لا تستطيع القيام بانسحاب كامل من الجولان ليس فقط لحاجتها لمياهه، بل أيضاً لحاجتها للنفط الصخري المزعوم، أو على الأقل تستطيع أن تتفاوض للحصول على مكاسب تشبه ما حصلت عليه في اتفاقية سيناء الثانية: أي المزيد من الدعم الأميركي وتنازلات إضافية من العرب. ما هي خيارات سوريا؟ الخيار الأفضل هو الالتزام باستراتيجية النفس الطويل وعدم القبول بالجلوس للتفاوض من موقع ضعف.

السفير، بيروت، 2016/5/13

٥٤. اتساع الهوة بين أمريكا وإسرائيل

أودي سيغال

في ذكرى عيد الحرية الذي نحتفل فيه بالخروج من مصر ومنتباهى باستقلال سياسي مزدهر، من المثير للاهتمام الانتباه إلى أي درجة ينتكر الإسرائيليون لواقع أن هذا استقلال محدود الضمان. فإسرائيل دولة مستقلة وذات سيادة، ومعجزة فعلا، يفعل فيها اليهود كل شيء بأنفسهم، الأمن، السجن، الفساد، والتطوع. لكن اعتمادنا بالمستوى السياسي على الولايات المتحدة كان ولا يزال الحجر الأساس في علاقاتنا مع العالم.

والجهل المعروف لدى معظم مواطني إسرائيل للعلاقة المهمة والمثيرة مع الولايات المتحدة يسمح لنا بإمعان النظر بشكل شبه مسل في الانتخابات الأميركية، وإبداء الغضب من أوباما، والاستهزاء بسذاجة الأميركيين، وتجاهل الهوة التي تزداد اتساعا بيننا وبينهم. وقبل لحظة من الغوص في منظومة العلاقات هذه من المهم لنا أن نقول إن الأرقام لا تكذب: وهي تظهر استقرارا بل وارتقاعا في نسب تأييد الرأي العام الأميركي لإسرائيل، خصوصا في مواجهة الفلسطينيين، وهي تدور حول الـ 70 في المئة. والمشكلة الأساسية التي تواجهنا هي أنه في صفوف الديمقراطيين الليبراليين. أي النخب. طراً تراجع.

إذاً، بالوسع الشخير باحتقار تجاه الميل والقول إن من الأفضل لنا التركيز على الحزام التوراتي لدى الأغلبية البيضاء المحبة للمسيح واليهود، وليس على المحاضرين المثيرين للغضب ورجال السياسة المسالمين في واشنطن. ولكن ينبغي لنا أيضا أن نفكر كيف نوقف هذا الانزياح، وأن نأخذ بالحسبان العواقب الناجمة عنه. لأن النخب، هناك مثلما هنا، تدير العلاقات والإدارات، وبات الشعور لديها بأن إسرائيل غدت نوعا من المزعجين الضارين.

خذوا مثلاً الشأن السياسي المركزي الذي يواجهه رئيس الحكومة، المفاوضات على المساعدات العسكرية الأميركية للعقد المقبل. فوزير الدفاع موشي يعلون والمسؤولون في وزارته يتحدثون عن الاحتياجات، لكن بنيامين نتنياهو لا يسافر للولايات المتحدة لأن لديه مشكلة. والمشكلة سياسية. نتنياهو حدد لنفسه هدفا لا يمكن تحقيقه. في أحاديث مغلقة بشكل أو بآخر يتحدث عن زيادة كبيرة في المساعدات. وتبلغ المساعدات حاليا 1.3 مليار دولار سنويا، وسويا مع زيادات خاصة مثل تمويل حيتس، وعصى الساحر والقبعة الحديدية والحلول التكنولوجية للأنفاق، فإنها تصل إلى 3.6 مليار دولار. وهذا يعني أن الإدارة الأميركية مستعدة لدفع حوالي 34 مليار دولار في العقد المقبل، وهذا يعني تجميد الوضع الحالي بشكل أو بآخر. نتنياهو تحدث عن أن بوسعه الحصول على 50 مليار دولار. منذ ذلك الحين يلح أو يعطي الانطباع بأن كلامه لم يفهم كما ينبغي، لكن هذا هو

الانطباع الذي نشأ. وهذا خلل استراتيجي، لأن أي مبلغ سيتفق عليه ويكون أقل من ذلك سيعتبر فشلاً.

ونتتياهو يحب تحقيق الانتصارات، لذلك فإنه ينتظر أن تتضج المفاوضات. وهو يقول إنه يرغب في التوصل إلى اتفاق مع باراك أوباما، لكنه ليس واثقاً أن هذا صواب. ويخشى رئيس الحكومة على وجه الخصوص من خطوة سياسية لأوباما في الأشهر الأخيرة من ولايته، من تشرين ثاني إلى كانون ثان. وعندما يغدو واضحاً من هو الرئيس الجديد ويكون أوباما لا يزال في البيت الأبيض، ولا تعود لديه حسابات سياسية. ويتحدثون عن سيناريوهات مختلفة لقرار مجلس الأمن الدولي، مع معايير للتسوية مع الفلسطينيين، ربما مع خطاب رئاسي.

وما يخيف نتتياهو هو الصلة بين المال والجرأة السياسية لأوباما. فكما كانت الإدارة الأميركية سخية في تقديم أموال المساعدة كان بوسعها أن تسمح لنفسها أن ترفس بقوة المؤخرة السياسية لرئيس الحكومة. فمن بوسعها أن يقول شيئاً ضد رئيس قدم 45 مليار دولار لأمن إسرائيل؟ وهكذا فإن نتتياهو يدير مفاوضات من منطلق خشية سياسية مبررة. وهناك حتى من يزعمون بأن نتتياهو لا يريد أن يبرم اتفاقاً مع أوباما لأنه غير معني بأن يمنحه مشروعية دعم إسرائيل بعد الاتفاق النووي مع إيران ومن أجل أن يخلق نزاعاً إسرائيلياً لشرعية أي خطوة سياسية يقدم عليها، بحيث يظهر الأمر وكأنه شأن شخصي، غير جوهري وغير مقبول.

ولا ينسى نتتياهو الصفعة الأقوى التي وجهها رونالد ريغان المحبوب والجمهوري لإسرائيل. الاعتراف الأميركي بمنظمة التحرير. في الأشهر الأخيرة من ولايته. ويمكن لأوباما أن يكون ليس أقل إبداعاً من سلفه. وبوسعها أن يعود ليقول إنه ومن دون صلة بالمفاوضات، ينبغي تفكيك المستوطنات. كما بوسعها أن يتحدث عن تقسيم أو القول إن الدولة اليهودية ليست أكثر من نزوة.

وعلاوة على ذلك: سيبقى أوباما شخصية بالغة النفوذ في السنوات القريبة. فهو شاب، مجتهد، وهو الرمز الجديد واللامع للمعسكر الليبرالي في الولايات المتحدة. وسوف يؤثر على الانتخابات الداخلية لدى الديموقراطيين وعلى انتخابات الكونغرس ومجلس الشيوخ، ولن يبقى مرشحاً لا يطمح في نيل مباركته ودعمه. وإذا جلست هيلاري كلينتون في البيت الأبيض، فإنه سيغدو ناشطاً جداً، كمبعوث خاص أو مجرد مستشار أو لاعب من خلف الكواليس، إذا أراد ذلك. وهكذا فإن العداء الشخصي والفجوات الأيديولوجية لن تتبدد مع نهاية العام.

وربما أن هذا هو السبب وراء توق أغلب الإسرائيليين رؤية شخص آخر في البيت الأبيض، ومثل أميركيين كثيرين فإنهم وقعوا في سحر دونالد ترامب. فمقاربتة المعادية لأوباما ربما يمكنها أن تفسر واقع أن المرشح الجمهوري الأقرب في مواقفه إلى نتتياهو واليمين، تيد كروز، لا ينظر إليه كالمترشح

الأفضل بالنسبة لإسرائيل. وبعيدا عن ذلك: في إطار استطلاع لصندوق كيرن رودمان الذي اهتم بمواقف الإسرائيليين في الانتخابات الرئاسية الأميركية، تم سؤال المستطلع رأيهم بشأن من هو المرشح الأكثر موالاة لإسرائيل. فنال ترامب 33 في المئة، مقابل 31 في المئة لهيلاري كلينتون و6 في المئة لكروز فقط 5 في المئة لساندرس.

وترامب هو المرشح الأبرز في مناهضته لأوباما، لكنه ليس بالتأكيد الأكثر موالاة لإسرائيل. كما أنه الشخص الذي لا يمكن توقعه. فهو يزعم أنه مفاوض عنيد، وأنه سوف يحقق السلام في الشرق الأوسط خلال نصف عام. تخيلوا ترامب يلتقي مع نتتياهو بعد عام ويقول له بمودة: يا نتتياهو، خذ 60 مليار دولار للعقد المقبل ولكن عليك أن تخرج من المناطق خلال شهرين. هل تقبل؟ ماذا سيفعل رئيس الحكومة؟ لأن ترامب يمكنه حينها أن يقول أيضا: إذا رفضت فلن تتال المساعدة.

وفي العموم، لا يميل الرؤساء الأميركيون إلى أن ينثروا بسهولة كبيرة الأموال في العام الأول لولايتهم. إذ ينبغي للرئيس المنتخب أن يفني بوعوده. وهذا يضاف إلى الشعور العام بالغضب، ليس فقط في صفوف الديمقراطيين، بسبب أن إسرائيل تتصرف بنكران جميل تجاه الولايات المتحدة. وأنها لا تعرف أن تقول شكرا، كما أنها لا تثني على أحد. اسألوا كوندليزا رايس وجورج بوش، أو اليهود في الولايات المتحدة. فمن استطلاع صندوق كيرن رودمان يظهر أن 84 في المئة من الإسرائيليين ينتظرون من يهود أميركا أن يتجددوا من أجل إسرائيل، لكن 53 في المئة فقط يظنون أن علينا أن نأخذهم بعين الاعتبار عندما نسن القوانين في إسرائيل. وهنا تتسع الفجوة. وهذا هو الخطر الحقيقي.

40 في المئة فقط من الإسرائيليين يتفقون مع الزعم بأن نتتياهو أضر بالعلاقات مع الولايات المتحدة. وهذا يكشف نتتياهو في المكان الأكثر أمانا له. فإذا نجح الزعماء في الولايات المتحدة قبيل الانتخابات المقبلة في إسرائيل في أن يوصلوا للإسرائيليين الرسالة التي أخفقوا حتى الآن في إيصالها. بأن نتتياهو إشكالي للعلاقات الأهم لإسرائيل. فإن هذا قد يغير الصورة. وهذا هو السبب في أن نتتياهو يبدي حذرا للابتعاد عن أي تدخل في الانتخابات الأميركية. إنه موضوع في المرصاد، وهو لا ينوي أن يساعد أيا من الصيادين على اصطيداه بسهولة.

صحيفة معاريف

الدستور، 2016/5/13

٥٥. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/12